

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
الجزائر

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم تربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان : علم النفس و علوم التربية

فرع : علوم التربية : تخصص الإرشاد و التوجيه

من إعداد الطالبة : زاوي الزهرة

**إدمان شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك
وعلاقته بالفاعلية الذاتية لطلبة الجامعة**

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية والثالثة علم النفس و علوم التربية بجامعة
ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2019/06/24 أمام اللجنة المكونة من السادة

الدكتور : محمد قوارح (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الدكتورة : فائزة رويم (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

الكتورة : مفيدة زكور (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الدراسية: 2019/2018

دعاء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

"إن الله يرفع الذين آمنوا و الذين أوتوا العلم منكم درجات"

وقال كذلك:

"هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون"

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله :

" اللهم لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا باليأس إذا فشلت وذكّرني دائما أن
الفشل هو الخطوات الأولى التي تسبق النجاح اللهم علمني أن التسامح هو أعلى مراتب
القوة و أن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف"

"يارب إذا جردتني من نعمة الصحة فاترك لي نعمة الإيمان و إذا جردتني من المال
فاترك لي الأمل و إذا أسأت إلى الناس أعطيتني شجاعة الاعتذار و إذا أساء الناس إلى
اعطني مقدرة الصبر يارب إذا نسيتك فلاتنسائي"

أمين

الإهداء

أحمد الله تعالى الذي أنار لي دربي وشرح لي طريق العلم وأضاءه لي وأبعدني عن طريق الجهل وظلامه

أهدي ثمرة جهدي وحصيلة عملي إلى من نزلت الآية الكريمة في حقهما في قوله تعالى: " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر احدهما أو كلاهما،

فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما " الإسراء 32

إلى التي حملتني وهنا على وهن وذات القلب الواسع

إلى من تطيب نفسي بقربها والأنس بذكرها ويقشعر بدني لبعدها

إلى من إذا قدمت لها كنوز الدنيا لن أوفيتها حقها

إلى التي جعلت نفسها شمعة تضئ دربي ووهبتني دفء قلبها وحنانها

أمي الغالية أطال الله عمرها

إلى من ورثت منه القوة والإيمان، إلى الذي ترعرعت تحت جناح رعايته

إلى من أفنى عمره في إرضائي وسعادتي، إلى من سهر من أجل أن يلبسني ثوب العلم

أبي العزيز أطال الله عمرك

إلى من تقاسمت معها حبّ أحن وأرقى أم في الدنيا جدتي الحبيبة أطال الله في عمرها

وأدامها علينا

إلى إخوتي (عبد الله، مباركة، سهام، أمال، عنتر يحي، ياسر عرفات، يونس، أم هاني،

محمد إياد، ملاك، سامي إسلام، أنيس، أسماء شهد، تجاني) وإلى كل أفراد عائلتي

إلى سندي دائما وأبدا وتحت كل الظروف " محمد علي "

إلى كل من علمني حرفا وأعانني على مرور مسلك وعر ولو بكلمة طيبة أو ساعدني من

قريب أو من بعيد

إلى من قاسمتني علقم الفراق وتجرت معي ترواق الغربة والاشتياق للأهل والغلان

وأنيستي في وحشتي " حدي خلو "

إلى كل زميلاتي وزملائي دون أن أخص بالذكر وإلى كل من شجعني بكلمة طيبة أو

ابتسامه مشرقة

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي. وشكرا

زهرة



شكر وتقدير

أولا وقبل كل شيء نشكر المولى عز وجل الذي وفقني
لإتمام هذا العمل المتواضع
كذلك أتقدم بجزيل الشكر للاستاذة المشرفة " فائزة رويم "
التي ساعدتني كثيرا في إنجاز هذا العمل
كما لا أنسى أن أوجه شكريلمن ساعدني كثيرا في إنجاز هذا العمل " عثمان قوجيل "
و لكل محب للعلم والمعرفة
وكل من قدم لي يد العون في أي مكان كان ولو بكلمة طيبة
أشكركم من قلبي مع تمنياتي لكم
بالتوفيق المستمر

شكرا جزيلا
زهرة



ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في علاقة الإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" بالفاعلية الذاتية لدى طلبة السنة الثانية والثالثة علم النفس وعلوم التربية بورقلة ،حيث تكونت عينة الدراسة من (297) طالبا وطالبة ،واتبعت الطالبة المنهج الوصفي الإرتباطي ولجمع المعلومات ، تم تبني مقياس الإدمان على موقع الفييس بوك لـ "برغن" ترجمة بن "جديدي سعاد" (2016) ،وتبني مقياس الفاعلية الذاتية لـ "محمد فرج الله مسلم أبو الحصين" (2010). و قد اشتملت الدراسة على التساؤلات التالية:

1. ما نسبة انتشار الإدمان على الفييس بوك لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة ؟
2. ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة ؟
3. هل توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الفاعلية الذاتية والإدمان على موقع الفييس بوك لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثانية والسنة الثالثة)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على موقع الفييس بوك لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثانية والسنة الثالثة)؟

وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (SPSS) (22) تم التوصل إلى النتائج التالية :

- نسبة انتشار الإدمان على الفييس بوك لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة هي %79
- مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة متوسط حيث قدرت ب(2% للمستوى المنخفض ،و(62% للمستوى المتوسط ،و(36% للمستوى المرتفع
- وجود علاقة إرتباطية إيجابية ضعيفة قدرت ب(0.22) بين الإدمان على موقع الفييس بوك والفاعلية الذاتية عند طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على موقع الفييس بوك بين طلبة علم النفس وعلوم التربية ب ورقلة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثانية والثالثة) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفاعلية الذاتية بين طلبة علم النفس وعلوم التربية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثانية والثالثة) لصالح السنة الثانية .

وقد تمت مناقشة هذه النتائج استنادا للجانب النظري والدراسات السابقة .

Résumé:

Le but de la présente étude est la mise en évidence de la relation entre l'addiction au réseau social "Facebook" et l'efficacité personnelle chez les étudiants de deuxième et troisième années psychologie et sciences de l'éducation à l'université de Ouargla, sur un échantillon de (297) étudiants suivant l'approche descriptive et pour la collecte de données on a adopté l'échelle de mesure de l'addiction au facebook de lebn traduction djidi souad (2016) et l'échelle d'efficacité personnelle de Mohammed Faraj Allah, musulman, Abu Al-Husain (2010). L'étude comportait les interrogations suivantes:

- .1 Quelle est la prévalence de l'addiction au Facebook chez les étudiants en psychologie et en sciences de l'éducation à l'Université de Ouargla?
- .2 Quel est le niveau d'efficacité personnelle chez les étudiants en psychologie et en sciences de l'éducation à l'université de Ouargla?
- .3 Existe-t-il une corrélation entre le niveau d'efficacité personnelle et l'addiction au Facebook chez les étudiants en psychologie et en sciences de l'éducation de l'Université de Ouargla?
- .4 Existe-t-il des différences statistiquement significative dans le niveau d'efficacité personnelle entre les étudiants en psychologie et en sciences de l'éducation à l'Université de ouargla en faveur du variable niveau d'étude (deuxième / troisième année)?
- .5 Existe-t-il des différences statistiquement significative dans l'addiction au Facebook entre les étudiants en psychologie et en sciences de l'éducation de l'Université de Ouargla en faveur du variable niveau d'étude (deuxième / troisième année)?

Après traitement des données à l'aide de SPSS22, les résultats obtenus sont les suivants:

- La prévalence de l'addiction au Facebook parmi les étudiants en psychologie et en sciences de l'éducation de l'Université de Ouargla (79)
- Niveau d'efficacité personnelle chez les étudiants en psychologie et en sciences de l'éducation à l'Université de Ouargla, est estimé à (2) pour le niveau inférieur et (62) pour le niveau moyen et (36) pour le niveau supérieur..
- Il existe une corrélation positive faible estimée a (0,22) entre l'addiction au à Facebook et l'auto-efficacité chez les étudiants en psychologie et en sciences de l'éducation à l'Université de Ouargla.
- Il n'existe Pas de différences significatives dans l'addiction au face book entre les étudiants en psychologie et en sciences de l'éducation de l'Université de ouargla attribués au vvariable niveau d'etude (deuxième / troisième année)
- Il existe une différences statistiquement significatives dans l'auto-efficacité parmi les étudiants en psychologie et en sciences de l'éducation de l'Université de ouargla attribuées au variable niveau d'etude (deuxième / troisième année.)

La discussion des résultats fut à partir des études précédentes et les écrits théoriques sur le thème (le patrimoine conceptuel)

Ces résultats ont été discutés a partir des écrits théoriques et études . précédentes sur le thème (le patrimoine conceptuel)

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الدعاء
ب	الإهداء
ت	شكر وتقدير
ث	ملخص الدراسة بالعربية
ج	ملخص الدراسة بالفرنسية
خ	فهرس المحتويات
ر	فهرس الجداول
ر	فهرس الأشكال
1	مقدمة
الفصل الأول : تقديم موضع الدراسة	
5	1- موضوع الدراسة
8	2- تساؤلات الدراسة
9	3- فرضيات الدراسة
9	4- أهمية الدراسة
10	5- أهداف الدراسة
11	6- المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة
12	7- حدود الدراسة

الجانب النظري	
الفصل الثاني : إيمان شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك	
14	تمهيد
14	1- نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
15	2- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي
16	3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
17	4- أنواع شبكات التواصل الاجتماعي
18	5- نشأة الفيس بوك
18	6- تعريف الفيس بوك
19	7- أهداف الفيس بوك
19	8- إيمان موقع الفيس بوك
20	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : الفاعلية الذاتية	
22	تمهيد
22	1- مفهوم الفاعلية الذاتية
25	2- أبعاد الفاعلية الذاتية
26	3- مصادر الفاعلية الذاتية
27	4- خصائص الفاعلية الذاتية
28	5- نظرية الفاعلية الذاتية لـ " Bandura "
30	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة	
33	تمهيد
33	1- الدراسة الاستطلاعية
33	1-1- عينة الدراسة الاستطلاعية

33	1-2- أدوات الدراسة الاستطلاعية
33	1-2-1- مقياس إيمان موقع الفيس بوك
35	1-2-2- مقياس الفاعلية الذاتية
36	1-3- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
36	1-3-1- الخصائص السيكومترية لمقياس إيمان موقع الفيس بوك
39	1-3-1- الخصائص السيكومترية لمقياس الفاعلية الذاتية
42	2- الدراسة الأساسية
42	2-1- المنهج المتبع
43	2-2- عينة الدراسة الأساسية
44	2-3- أدوات الدراسة الأساسية
46	2-4- تطبيق الدراسة الأساسية
48	2-5- تقنيات التحليل الإحصائي
49	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
51	تمهيد
51	1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول
53	2- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني
55	3- عرض مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
56	4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
57	5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
60	خلاصة
62	قائمة المراجع
67	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
35	المجالات التي تحدد مستوى الفاعلية الذاتية على المقياس	1
36	صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من مقياس الإدمان على موقع الفيس بوك	2
38	صدق المقارنة الطرفية لمقياس الإدمان على موقع الفيس بوك	3
39	قيمة ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس الإدمان على موقع الفيس بوك	4
39	الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات مقياس الفاعلية الذاتية	5
41	صدق المقارنة الطرفية لمقياس الفاعلية الذاتية	6
42	قيمة ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الذاتية	7
43	توزيع طلبة علم النفس وعلوم التربية حسب المستوى الدراسي	8
45	توزيع الفقرات على الأبعاد لمقياس الإدمان على موقع الفيس بوك	9
46	توزيع الطلبة المدمنين وغير المدمنين على موقع الفيس بوك	10
51	توزيع الطلبة المدمنين وغير المدمنين على استخدام موقع الفيس بوك	11
53	مستوى الفاعلية الذاتية لطلبة علم النفس وعلوم التربية	12
55	العلاقة بين الإدمان على موقع الفيس بوك والفاعلية الذاتية لدى طلبة السنة الثانية والثالثة علم النفس وعلوم التربية ب ورقلة	13
57	الفروق في الإدمان على موقع الفيس بوك لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية باختلاف المستوى الدراسي (السنة الثانية والثالثة علم النفس وعلوم التربية	14
58	الفروق في الفاعلية الذاتية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية باختلاف المستوى الدراسي (السنة الثانية والثالثة علم النفس وعلوم التربية	15

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
25	أبعاد الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالأداء	1
27	مصادر الفاعلية الذاتية	2
30	نموذج مبدأ الحتمية المتبادلة لنظرية الفاعلية الذاتية	3
47	النسب المئوية للطلبة المدمنين وغير المدمنين على موقع الفيس بوك	4
48	النسب المئوية للطلبة المدمنين على موقع الفيس بوك باختلاف المستوى الدراسي	5

مقدمه

مقدمة :

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورا سريعا في وسائل التواصل الاجتماعي ،ومن أشهر هذه الوسائل وأكثرها شعبية موقع " الفيس بوك " ، وعلى الرغم من أنه حيث المنشأ إلا أنه أصبح يحتل جميع مجالات الحياة في فترة وجيزة ،وأكثر الفئات استخداما لهذا الموقع " الفيس بوك " هم فئة الشباب وخاصة طلبة الجامعة ،والاستخدام المفرط للموقع يؤدي إلى ما يسمى بالإدمان على موقع " الفيس بوك " ، وهذا يؤثر بصورة واضحة على ثقة الطالب في إمكانياته ومدى قدرته على مسايرة الظروف المحيطة به وهذا ما يسمى بالفاعلية الذاتية للفرد ،وقد يكون هذا التأثير بالسلب أو بالإيجاب .

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسات الحالية لإبراز مدى أهمية الإدمان على موقع " الفيس بوك " والفاعلية الذاتية ، وكيف يؤثر الإدمان على موقع " الفيس بوك " على الفاعلية الذاتية للطلاب الجامعي باعتباره موقع ذو شعبية كبيرة ،ويكاد لا يوجد طالب لا يملك حساب على موقع " الفيس بوك " واشتملت الدراسة على خمسة فصول .

بداية **بالفصل الأول** للدراسة و كان هذا الفصل عبارة عن تقديم لموضوع الدراسة حيث تناولنا فيه موضوع الدراسة (مشكلة الدراسة)،وتساؤلات الدراسة ثم فرضياتها ،ومن ثم أهمية وأهداف الدراسة ، وأخيرا المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة .

أما **الفصل الثاني** فخصص للمتغير الأول للدراسة وهو الإدمان على موقع " الفيس بوك " وذلك من خلال التعرف على نشأة شبكات التواصل الاجتماعي ،والتعريف بها ، من ثم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وفوائدها ،ثم أنواع شبكات التواصل الاجتماعي ثم نشأة الفيس بوك والتعريف بموقع الفيس بوك ،ثم التعريف بالإدمان على موقع الفيس بوك ،ثم أهداف الفيس بوك وأخيرا خلاصة الفصل .

وشمل **الفصل الثالث** المتغير الثاني للدراسة وهو الفاعلية الذاتية وذلك من خلال التعريف بالفاعلية الذاتية ، ثم أبعاد الفاعلية الذاتية، وأيضا مصادر الفاعلية الذاتية وخصائصها ،ثم أنواعها والنظرية المفسرة لها ، وأخيرا خلاصة الفصل .

أما الفصل الرابع فخصص للإجراءات الميدانية للدراسة فتضمن الخطوات التالية منهج الدراسة يليه العينة الاستطلاعية للدراسة ، وأدوات الدراسة والخصائص السيكومترية للدراسة ثم العينة الأساسية للدراسة ،وتطبيق الدراسة بالإضافة إلى تقنيات المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة ،وأخيرا خلاصة الفصل .

وأخيرا الفصل الخامس وفيه تم عرض نتائج فرضيات الدراسة ،والإجابة ن تساؤلات الدراسة ،ومناقشة النتائج المتحصل عليه ثم استنتاج عام للدراسة .ومقترحات ، دون أن ننسى قائمة المراجع والملاحق الخاصة بموضوع .

الجانب النظري

الفصل الاول : تقديم موضوع الدراسة

الفصل الثاني : إدمان شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك

الفصل الثالث : الفاعلية الذاتية

الفصل الأول :

تقديم موضوع الدراسة

- 1- موضوع الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة
- 7- حدود الدراسة

1-تحديد الإشكالية :

يعد الطالب الجامعي من أهم فئات المجتمع ويمثل مستقبله ، حيث يعتبر الركيزة التي يقوم عليها في تقدمه ، وتتجسد أهميته من خلال الدراسات التي اهتمت بهم ، وتعتبر الجامعة من أهم المراحل التي يكتسب فيها الطالب سلوكيات وعادات كثيرة تساعد في بناء شخصية الطالب من خلال التفاعل في هذا الوسط .

حيث يرى "باندورا Bandora" أن إدراك الأفراد لفاعليتهم الذاتية يؤثر في أنواع الخطط التي يضعونها ، فالأفراد الذين لديهم إحساس مرتفع بالفاعلية الذاتية يضعون خطط ناجحة ، والذين يحكمون على أنفسهم بعد الفاعلية أكثر ميلا للخطط الفاشلة ، والأداء الضعيف ، والإخفاق المتكرر؛ ذلك أن الإحساس المرتفع بالفاعلية الذاتية ينشئ أبنية معرفية ذات أثرا فعال في تقوية الإدراك الذاتي للفاعلية . (يوسف ،2016،ص 02)

كما تعد فاعلية الذات إحدى موجهاً السلوك ، فالشخص الذي يمتلك إيمانا بقدراته يكون أكثر نشاطا وتقديرا لنفسه ، وذلك بمثابة مرآة معرفية للفرد ، وتشعره بقدرته على التحكم في البيئة حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته وقدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة .(المزيني ،2017، ص 02)

وقد تتأثر فاعلية الذات للطالب الجامعي ببعض المتغيرات الخارجية مثل ما جاء في بعض الدراسات كدراسة " سالم " (2008) التي هدفت للتعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية ،على عينة من (200) طالبة وكانت النتائج :عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير مستوى فاعلية الذات الأكاديمي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر التفاعل بين متغير الدراسة فاعلية الذات والفرع الأكاديمية على دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية .(سالم ،2008،ص 135)

وأیضا دراسة " النفعي " (2011) هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية والإعدادية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة

التربية والتعليم بمحافظة غزة . على عينة قدرت ب (200) طالبا وأسفرت النتائج على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجات المهارات الاجتماعية وأبعادها المختلفة وبين درجات فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة ترجع لمتغير تصنيف الطالب (متفوق /عادي)وتخصص الطالب (علمي /أدبي) لصالح الطلاب المتفوقين في التخصص العلمي على الطلاب المتفوقين في التخصص الأدبي . (النفيعي، 2011، ص03)

ودراسة "البهدل" (2014) حيث هدف الدراسة للكشف عن علاقة فاعلية الذات لدى المرشد الطلابي على عينة تتكون من (209) مرشد ، أثبتت الدراسة وجود علاقة بين أبعاد فاعلية الذات وبعد الانبساط ، ووجود فروق بين المرشدين في عاملي الانبساط والكذب لصالح المرشدين وفي بعد العصائية لصالح المرشدين . (البهدل، 2014، ص140)

ودراسة "عريبات" و "حمادته" 2014 مستوى فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء متغيري الجنس والتحصيل الدراسي على عينة مكونة من (280) طالبا ، أن الطلبة مرتفعي التحصيل كان مستوى فاعلية الذات مرتفعا لديهم ، بينما الطلبة منخفضي التحصيل كانوا منخفضين في الفعالية الذاتية (الشمائلة وآخرون، 2017، ص294)

كما جاءت في نفس السياق دراسة "عبد الله" و"القدور" (2016) و التي بحثت في العلاقة بين فاعلية الذات العامة والهدف من الحياة ، على عينة (152) ، وأسفرت النتائج على وجود علاقة إرتباطية ايجابية بين فاعلية الذات والهدف من الحياة ، ووجود فروق بين الطلبة في التخصص العلمي والأدبي في فاعلية الذات لصالح طلبة التخصص العلمي . (يوسف، 2016، ص14)

ودراسة "دودو" (2017) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الفعالية الذاتية والتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم ، على عينة مكونة من (207) وأثبتت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة (طردية) بين الفعالية الذاتية والتوافق النفسي لدى المتفائلين ، و وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الفاعلية الذاتية والتوافق النفسي لدى المتشائمين ، و كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفائلين والمتشائمين من الفريق شبه الطبي لصالح المتفائلين ، ووجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في الفعالية الذاتية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور . (دودو، 2017، ص14)

وبما أن الفاعلية الذاتية تتأثر بالعوامل المحيطة بالطالب ، و بالتالي تتأثر بنوعية التواصل ووسائله ، ونظرا للتطور التكنولوجي السريع ، الذي من بينه نجد تكنولوجيا الاتصال التي أصبحت تحتل جميع مجالات الحياة رغم أنها حديثة الانتشار ، وأن تحدثنا هذه الخدمات فنحن أكيد نقصد الأنترنت التي جعلت من العالم قرية صغيرة هذا من خلال ظهور ما يسمى شبكات التواصل الاجتماعي، والتي هي عبارة عن مواقع إلكترونية افتراضية تسمح للأشخاص ببناء علاقات اجتماعية تساعدهم في تبادل المعلومات والثقافات والخبرات وأكثر هذه الشبكات انتشارا وشعبية هي شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك .

وأكثر الفئات استخداما لموقع الفيس بوك هم فئة الشباب وبالأخص الطالب الجامعي إذ أنه يستخدمه في عدة أغراض منها التعليم والتواصل والترفيه... الخ ، حيث أصبح يشكل وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها وهذا الارتباط الوطيد بين موقع الفيس بوك والطالب الجامعي قد يصل عند بعض الطلبة لدرجة تسمى بالإدمان لكن هذه المرة إدمان مختلف غير الإدمان الذي اعتدنا أن نسمع عنه إدمان المخدرات ، الكحول... الخ ، إنه إدمان الكتروني له نفس التأثير النفسي والجسدي ، وهذا الإدمان بالتأكيد له تأثير على تفكير وسلوك الطالب ، ويحدث له تضارب يؤثر على الإحساس بالفاعلية الذاتية للطالب حيث يصبح غير قادر على التحكم والسيطرة على الظروف المحيطة به ، وانجاز المهام الموكلة له بمرونة .

كما أن للموقع أثر كبير على هوية الفرد وشخصيته ففي الغالب تتأثر الشخصية الالكترونية ، الافتراضية للفرد بالشخصية الواقعية له . (بن جديدي ، 2016، ص03)

وكثيرة هي الدراسات التي تناولت إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وربطها بمتغيرات أخرى منها :

دراسة " يونس " 2016 والتي هدفت للتعرف على العلاقة بين إدمان شبكة التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة على عينة (619) طالب وطالبة وأثبتت النتائج وجود علاقة طردية بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للاضطرابات النفسية ، ووجود فروق في درجة إدمان شبكة التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة) لصالح المستوى الأول . (يونس ، 2016، ص04)

لكن لم تتطرق الدراسة السابقة إلى إيمان شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك وعلاقته بالفاعلية الذاتية، في حين وجدت الطالبة بعض الدراسات التي تناولت متغير موقع الفيس بوك وعلاقته ببعض المتغيرات منها :

دراسة "عوض" (2012) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على درجة تقدير الذات لدى فئة الشباب على عينة مكونة من (100) مستخدم لموقع الفيس بوك وكانت النتائج، وجود درجة مرتفعة لتقدير الذات لمستخدمي الفيس بوك باختلاف الجنس لصالح الإناث وللعمر للفئة من (15-20) سنة ومن (20-35) سنة كانت لصالح الفئة الأصغر وهي من (15-20) سنة. (مصطفى، 2016، ص 320)

و دراسة " مصطفى" (2016) بحث في أهمية استخدام موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " في علاقته بكل من الثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي على عينة من (150) طالب وأثبتت النتائج وجود علاقة إرتباطية بين استخدام موقع التواصل الاجتماعي على الفيس بوك وكل من الثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي. (مصطفى، 2016، ص 282)

وأیضا دراسة " أحمد" (2016) استقصاء أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي ، وأسفرت النتائج على وجود فروق بين متوسطات علامات المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار الإبداعي البعدي في مادة التاريخ لصالح المجموعة التي درت بالفيس بوك وأيضا وجود فروق بين متوسط علامات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة التاريخ بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالفيس بوك. (أحمد، 2016، ص 15)

من هذا فإن الطالبة وجدت من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، أن موضوع شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك أصبح يلبي الكثير من رغبات الطالب الجامعي من معرفة وتواصل وتسلية، وكثرة استخدام هذا الموقع يؤدي إلى الشعور بحالة أفضل كلما ما زادت فترة الاستخدام وهذا ما يسمى بالإدمان على موقع الفيس بوك .

ونظرا لنقص الدراسات في متغيرات الدراسة الحالية وذلك في حدود إطلاع الطالبة جاءت هذه الدراسة كمحاولة تغطية النقص في هذا النوع من المواضيع، وهو إدمان شبكة التواصل الاجتماعي

الفيس بوك وما له من تأثير على الفاعلية الذاتية للطالب الجامعي، من خلال ملاحظة الطالبة للوسط الجامعي وكيف أن كل الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك ونادرا ما يوجد طالب لا يملك حساب على موقع الفيس بوك، وكيف يأخذ هذا الموقع أغلبية وقت الطالب دون الشعور بذلك لدرجة هناك من يستخدمه حتى أثناء تواجده في غرفة الصف، وقد أحسست بأهمية هذه الدراسة لأنها أحد المواضيع الحديثة وهي إدمان شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" وعلاقته بالفاعلية الذاتية للطالب الجامعة . وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

2-تساؤلات الدراسة : بعد عرضنا لموضوع الدراسة تم طرح التساؤلات التالية :

1. ما نسبة انتشار الإدمان على الفيس بوك لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة ؟
 2. ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة ؟
 3. هل توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الفاعلية الذاتية والإدمان على موقع الفيس بوك لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة ؟
 4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثانية والسنة الثالثة)؟
 5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على موقع الفيس بوك لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثانية والسنة الثالثة)؟
- ## 3-فرضيات الدراسة : وبناء على التساؤلات التي تم طرحها تمت صياغة الفرضيات للتساؤلات (3,4,5) واعتبار التساؤل الأول والثاني تساؤلين استكشافيين فكانت فرضيات الدراسة كما يلي :
- 1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الفاعلية الذاتية والإدمان على موقع الفيس بوك لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة .
 - 2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية باختلاف المستوى الدراسي (السنة الثانية والسنة الثالثة) بجامعة ورقلة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على موقع الفيس بوك لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية باختلاف المستوى الدراسي (السنة الثانية والسنة الثالثة) بجامعة ورقلة.

4- **أهمية الدراسة :** تكمن أهمية الدراسة في تناولها لموضع عصري ، وهو شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تستهدف فئة الشباب خاصة وأن تعلق الأمر بالطالب الجامعي ، بعد أن أصبح يكاد لا يوجد طالب لا يملك حساب على موقع الفيس بوك ، وهذا بالتأكيد له مخلفات قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية،ولهذه الدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية .

✓ **الأهمية النظرية :** تكمن أهميتها النظرية في قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة وذلك في حدود إطلاع الطالبة ، ويعتبر كإضافة لأبأس بها للجانب العلمي ،أيضا أهمية الفئة المدروسة إذ يعتبر طلبة الجامعة فئة مهمة في المجتمع وتمثل مستقبله .

✓ **الأهمية التطبيقية :** فتح باب للدراسات مستقبلا من خلال النتائج المتوصل إليها ،وذلك من أجل توعية طلبة الجامعة المدمنين على موقع الفيس بوك بأهمية الوقت الذي يقضونه في استخدام هذا الموقع وتوضيح كيفية استغلاله بشكل إيجابي ،كما يجب الاهتمام برفع مستوى الفاعلية الذاتية لأنها هي التي تساعد على التكيف مع محيطه ،وبالتالي إنتاج أكثر من أجل مستقبل أفضل .

5- أهداف الدراسة : لكل عمل هدف نسعى لتحقيقه ، والهدف من هذه دراسة هذا الموضوع هو :

1-الكشف عن نسبة انتشار الإدمان على موقع الفيس بوك عند طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة.

2-الكشف عن مستوى الفاعلية الذاتية عند طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة .

3-الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين مستوى الفاعلية الذاتية والإدمان على موقع الفيس بوك لطلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة.

4-الكشف الفروق في الإدمان على موقع الفيس بوك باختلاف المستوى الدراسي لطلبة (السنة الثانية والسنة الثالثة) علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة .

5-الكشف الفروق في مستوى الفاعلية الذاتية باختلاف المستوى الدراسي لطلبة (السنة الثانية والثالثة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة.

6-المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

✓ الإدمان على موقع الفيس بوك : هو الاستعمال المفرط للفيس بوك لفترة تفوق 3 ساعات يوميا ، والاستغناء على القيام بأعمال أخرى دون الشعور بهدر الوقت ، ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها عينة الدراسة من طلبة السنة الثانية والسنة الثالثة علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة على قائمة مقياس إدمان الفيس بوك لبرغن مترجم من قبل الباحثة (بن جديدي سعاد. 2016) متكون من ستة أبعاد وهي (البروز ،تغير المزاج ،التحمل ،الانتكاس ، الصراع ، الانسحاب) ويمكن تعريف الأبعاد إجرائيا كما يلي :

➤ البروز :هو استخدام الفرد لموقع الفيس بوك ظاهر وله تأثير على أنشطته

الفصل الثاني :

إدمان شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك

تمهيد .

- 1- نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
- 2- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي
- 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- 4- أنواع شبكات التواصل الاجتماعي
- 5- نشأة الفيس بوك
- 6- تعريف الفيس بوك
- 7- الإدمان على موقع الفيس بوك
- 8- أهداف الفيس بوك

خلاصة الفصل

تمهيد:

شهد العالم في الفترة الأخيرة تطورا سريعا لمواقع التواصل الاجتماعي حيث أن هذا التطور جعل من العالم قرية صغيرة واحدة ،ومن بين هذه المواقع موقع الفيسبوك ،الذي شهد شعبية كبيرة واستغلال كبير حيث أن هناك بعض الفئات أصبح يأخذ كل وقتهم ، واهتمامهم لدرجة أصبح بمثابة الإدمان بالنسبة لهم ،وهذا بطبيعة الحال يؤثر في حياتهم اليومية، ويهملون الكثير من أعمالهم بانغماسهم في موقع الفيسبوك ، وقد يؤدي حتى إلى التأثير في شخصيتهم ونقص كفاءتهم الذاتية، وسنتعرف في هذا الفصل على نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتعريفها وخصائصها وأنواعها ثم سنتطرق إلى نشأة الفيس بوك وتعريفه ثم تعريف الإدمان على موقع الفيس بوك ثم أهداف الفيس بوك

1-نشأة شبكات التواصل الاجتماعي :

أن مصطلح الشبكات الاجتماعية لم يظهر بظهور الفيس بوك و التويتر ، وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي وإنما كان ظهوره الأول مرة في مقال للأنثربولوجي "جون إيه بارنز " John A Barnes في عام 1954 ، وذلك للتعبير عن العلاقات التي ينسجها الأفراد فيما بينهم ،وفهم تشكل وتطور هذه العلاقات عندما أصبحت التفاعلات التي تربطهم معقدة ،وسببت خلطا في دائرة اتصالاته وبالتالي استخدامها لتشير إلى العلاقات التقليدية القائمة بين الأشخاص .(بن جديدي ، 2016 ، ص120)

وفي أواخر التسعينيات بدأت ظهور مجموعة من المواقع الاجتماعية مثل (كلاس ميتس) عام 1995 للربط بين زملاء لدراسة ،وموقع (دجرجزس)عام 1997 حيث ركز هذا الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص وكانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها الدرجات الست للانفصال ،وظهرت في تلك المواقع عدة مواقع أخرى مثل (لايف جورنال)وموقع (كايوورد)الذي أنشئ في كوريا سنة 1999 وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء .(يونس 2016،ص12)

أما في عام 2003 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير Myspace.com وموقع linkedin.com كانت النقلة الكبيرة بانطلاق موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك

Facebook.com في 4 فبراير 2004 والذي تطور من المحلية إلى الدولية في 2006. (بن جديدي ،2016،ص121)

2- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي :

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من أهم وسائل التواصل الحديثة التي حضت باهتمام بالغ من طرف الباحثين وتعددت تعريفها حسب كل باحث ونظرت له لها ومن بين هذه التعاريف نجد :

تعرف بسمه حسين 2016 بأنها: هي «عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء ،أصدقاء (عن طريق مواقع وخدمات الكترونية ، توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع ، فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكات الانترنت». (يوسف،2016،ص11)

يعرفها ليفين ستون 2008 living stone : أنها «مواقع تتيح فرصة الاتصال بين الأفراد بشكل واسع والتقارب بين الأنشطة المختلفة ، أي أنها إحدى خدمات الويب التي تمكن المستخدمين من الاتصال فيما بينهم وتقاسم المعلومات ،وتبادل المواضيع ذات نفس الاهتمام» . (بن جديدي ،2016،ص121)

اتفق كل من "لفين ستون" و"بسمه حسين" على أن شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع إلكترونية تتيح فرصة التواصل وتبادل المعلومات

تعرفها يمينة بوبعاية 2016 : « بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت ، تتيح للمستخدم فيها إنشاء موقع خاص به ، من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات ،أو جمعه بأصدقاء الجامعة أو الثانوية ، أو غير ذلك .» (بوبعاية،2016،ص56)

تعريف الفيلاي 2012 : «بأنها عبارة عن وسيلة الكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي ،حيث أنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين الأشخاص أو المنظمات ، تتمثل في نقاط التقاء متصلة بأنواع محددة من الروابط الاجتماعية ، إذ يجتمع المشاركون فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة .» (أحمد ، 2016 ، ص 13)

تعرفها نبيلة جعفري 2017 : « بأنها هي مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة ، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات ، والصور ، وتبادل مقاطع الفيديو ، وإنشاء المدونات ، وإرسال الرسائل ، وإجراء المحادثات الفورية وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية ، أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء ، وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت». (جعفري ، 2017، ص83)

في حين اتفق كل من "يمينة بوبعاية" و"الفيلاي" و "نبيلة جعفري" بأنها عبارة عن مواقع إلكترونية تجمع بين الأشخاص لديهم نفس الاهتمام والهويات .

من خلال التعاريف السابقة ترى الباحثة أن شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع إلكترونية تتيح الفرصة للتواصل بين الأفراد وتقاسم المعلومات تتميز بسرعة الاتصال سواء سمعي بصري أو سمعي ، كتابي ومن خلال ذلك تقوي الروابط وتعزز العلاقات .

3- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

هناك الكثير من الخصائص التي تتمتع بها شبكات التواصل الاجتماعي وفيما يلي سنتطرق لذكر بعض من هذه الخصائص :

3-1- الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية : ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص ، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس ، وتاريخ الميلاد ، والاهتمامات والصور الشخصية ، بالإضافة إلى غيرها من المعلومات ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص ، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخص يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا ، ومعرفة من هم أصدقاؤه وما هي الصورة الجديدة التي وضعها إلى غير ذلك من النشاطات (يونس، 2016، ص17)

3-2- الأصدقاء /العلاقات : وهي بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين ، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى (صديق) على الشخص لمضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الأخرى الخاصة بالمحترفين مسمى اتصال أو علاقة على الشخص المضاف للقائمة . (يونس ، 2016، ص17)

3-3- إرسال الرسائل : وتسمح هذه الخاصية بإرسال رسالة مباشرة للشخص ، سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن (البشباشة ، 2013، ص25)

3-4-المحادثة : حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين ،أي المشاركة والتفاعل عن الحدث أو الخبر أو المعلومات المعروضة (يونس ،2016،ص17)

3-5- المجموعات :هذه الخاصية هي الأساس الجماعي على هذه الشبكات الاجتماعية على هذه الشبكات الاجتماعية ، حيث تتمتع جميع مواقع التواصل الاجتماعي بإمكانية إعداد مجموعة اهتمام لها هدف يجمعها وتقدم خدمات ما على مستوى الشبكة. (بوعاية ،2016، ص58)

3-6- البوم الصور : تتيح هذه الشبكات لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ، ورفع مئات الصور فيها ، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها .(بن جديد ،2016،ص125)

3-3- الصفحات : تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع المعلومات عن المنتج ، أو الشخصية أو الحدث،ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة. ثم أن وجدوا اهتمامات بتلك الصفحة يقيمون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي . (بن جديد ،2016،ص125)

4-أنواع شبكات التواصل الاجتماعي :

كثيرة هي شبكات التواصل الاجتماعي ولعل من أبرزها وأكثرها شعبية واستعمالا ما يلي :

4-1- تويتر : هو شبكة اجتماعية تقدم خدمة تدوين مصغرة بحيث يمكن لمستخدميه إرسال تحديثات لا تتعدى 140 حرف سواء عن طريق تويتر مباشرة أو عن طريق التطبيقات الخارجية التي يقوم بها المطورون مثل خدمة كذلك وغيرها من التطبيقات الكثيرة.(يعقوب ،2014،ص12)

4-2- اليوتيوب : اليوتيوب موقع الكتروني يسمح بدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني ، وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الكل مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.(يونس ،2016،ص14)

4-3- الفيس بوك : يعد الفيسبوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة " فيس بوك " محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها .فالمستخدمين بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم . كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم .(عامر ،2011،ص203)

5- نشأة الفيس بوك :

الفيس بوك هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي رغم أن عمرها لا يزيد عن 13 سنة تقريبا إلا أنها أصبحت الأشهر والأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم، ويرجع تاريخ إنشائه إلى فيفري عام 2004 بواسطة الشاب صاحب 19 سنة "مارك زوكربرج" وذلك في غرفته في جامعة هارفارد، وقد كان الموقع في البداية متاحا لطلاب جامعة هارفارد فقط ثم فتح لطلبة الجامعة الأخرى، وبعدها طلبة الثانوية ولعدد محدود من الشركات، ثم أخيرا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب خاص به، والآن يملك الموقع أكثر من 2 مليار مشترك في نهاية 2017، بمعنى آخر أن شخص واحد من بين خمسة أشخاص على الأرض لديه موقع فيس بوك وبحوالي 75 لغة. ويرى مخترع الفيس بوك أن هذا الموقع بارة عن حركة اجتماعية وليست مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، وأنه سوف يسيطر على كل نواحي الأنشطة الاجتماعية على الشبكة العنكبوتية. (قاسمي وجداي، 2019، 19)

6- تعريف الفيس بوك :

يمثل الفيسبوك ثقافة دولية يشترك فيها أناس ومواقع فرعية من كافة دول العالم على قدم المساواة. ويسمح هذا الموقع الإلكتروني الذي أسسه طلاب جامعة هارفارد عام 2004 للأعضاء المشاركين بنشر لمحات مختصرة عن حياتهم وتبادل بعض المعلومات الشخصية مع الأصدقاء والتواصل مع الآخرين. وكما نشر المواقع في صفحته الافتتاحية فإنه يسهل عمليات تبادل المعلومات من خلال نشر بعض البيانات والصلاة الاجتماعية الفعلية للمتريدين عليه. (علم الدين، 2008، ص147)

وتعددت التعاريف كل باحث ووجهة نظره لموقع "الفيس بوك" ومن هذه التعاريف نذكر :

ويعرفها "صادق" 2008 : « يعتبر من أهم وابرز مواقع التشبيك الاجتماعي ، فلا يمثل منتدى اجتماعيا فقط ، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة ، بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء .» (صادق، 2008، ص218)

ويعرفها "المقدادي" 2012: « أنها شكل مبسط من أشكال التواصل الإنساني تسمح بالتواصل مع عدد من الناس (أقارب زملاء ، أصدقاء) عن طريق مواقع وخدمات الكترونية توفر سرعة توصيل

المعلومات على نطاق واسع ، فهي لا تعطي فقط معلومات بل وتتفاعل معك لتكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة المعلومات». (الجهيني ،2017،ص112)

يعرفه حسني عوض : « على أنه يعد من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي أسسه الطالب مارك زوكربيرج بجامعة هارفارد عام (2004) ويعتبر التواصل الاجتماعي " الفيس بوك علامة فارقة في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أمامهم للوصول إلى أصدقائهم ولقاءاتهم الشخصية ، وهو الموقع التابع لشركة فيس بوك ويمكن الوصول إليه عبر الانترنت والتسجيل به مجانا ، ويقوم بالاتصال بالآخرين والتفاعل معهم أما كلمة "بوك " فأنتت ن أوروبا وتعني دفتر ورقي يحمل صور أو معلومات لأفراد وجماعة معينة من أجل التعرف على الطلبة المنتسبين والطلاب المتواجدين في نفس الكلية». (مصطفى،2016،ص292)

ترى الباحثة من خلال التعاريف السابقة بأن الفيس بوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو عبارة عن موقع عبر الانترنت يتم فيه التواصل بين الأشخاص من مختلف أنحاء العالم سواء بالرسائل المكتوبة أو الصوتية أو الصوتية المرئية ويستخدم في الكثير من المجالات كالتجارة وتبادل الثقافات ...

7- أهداف موقع الفيس بوك :

يهدف موقع الفيس بوك إلى عطاء الناس القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحا ، ويتيح لهم فرصة التواصل أكثر فيما بينهم يصبح الناس عند استخدامهم للفيس بوك ، قادرين على الاتصال المستمر مع أصدقائهم وعائلاتهم وبيقيهم على الاطلاع دائم مما يجري في العالم من حولهم ،ويمكنهم من تبادل مشاعرهم وهمومهم الحياتية ولكنه في الوقت نفسه بعضهم يراقب بعض.(قميحة ،2017،ص34)

تطوير مهارتهم ومعارفهم ،كما هو الأمر في المجموعة الشعرية الأدبية (قميحة ،2017،ص60)

وذلك من خلال تبادل الأفكار ومناقشة الآراء فيما بينهم باستخدام موقع الفيس بوك .

أيضا "فتح منصات للاستشارات الطبية وتداول التشخيص المرضي " (قميحة ،2017،ص60)

إغناء المعرفة ورفد الوعي بكل جديد ونافع .(قميحة ،2017،ص60)

8- إدمان موقع الفيس بوك : كثيرا ما نسمع عن مصطلح الإدمان خاصة وأن تعلق الأمر بالمحذرات والتدخين وغيرها من المهلوسات ،لكن هناك نوع آخر من الإدمان وهو إدمان الانترنت ومن ثم إدمان أحد وسائل التواصل الاجتماعي وهو " الفيس بوك " هو إدمان له نفس التأثيرات التي تخلفها المهلوسات .

وفيما ما يلي سنتعرف أكثر على هذا المصطلح من خلال بعض التعاريف التي قدمها بعض الباحثين :
 تعرفه " بن جديدي سعاد "2016: «على أنه فقدان الفرد سيطرته في استخدام موقع الفيس بوك بحيث يصبح استخدامه النشاط الأهم في حياة الفرد ، ويشعر بالمتعة والراحة عند استخدامه له ، والانزعاج وعدم الراحة والتهيج إذا أنقطع عنه .» (بن جديدي،2016،ص153)

ويعرفه "عبد الكريم سعودي" 2014 : « بأنه الاعتمادية على استعمال موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لساعات عديدة يتجاوز ثلاثة ساعات في اليوم بحيث لا يستطيع المدمن التوقف عن الاستعمال لشعوره ، بالرغبة الملحة في الاستمرار .»(سعودي ،2014،ص43)

نستطيع القول من التعاريف السالفة الذكر أن إدمان الفيسبوك هو الاستخدام المبالغ فيه لموقع الفيسبوك دون شعور هذا الشخص بالوقت الذي يقضيه في استخدامه له ووقته لهذا العال الافتراضي .

خلاصة الفصل :

نستخلص من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل ، أن شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تحتل جميع مجالات الحياة .المبالغة والإفراط في استعمالها قد يكون أول الخطوات التي تؤدي إلى الإدمان على هذه الشبكات ،خاصة الفيس بوك أكثر المواقع شهرة وإقبالا من مختلف الفئات العمرية والاجتماعية وقد ينتج عن هذا الإدمان العديد من المشكلات سواء كانت نفسية أو اجتماعية خاصة إذ تعلق الأمر بالطالب الجامعي .

الفصل الثالث :

الفاعلية الذاتية

تمهيد

- 1- مفهوم الفاعلية الذاتية .
- 2- أبعاد الفاعلية الذاتية .
- 3- مصادر الفاعلية الذاتية .
- 4- خصائص الفاعلية الذاتية .
- 5- نظرية الفاعلية الذاتية "Bandura"

خلاصة الفصل .

تمهيد :

أن موضوع الفاعلية الذاتية من المواضيع المهمة في تفسير السلوك الإنساني "حيث تعتبر فاعلية الذات أساسا مهما لتحديد مستوى دافعية الفرد وقدرته على الانجاز الشخصي ، فمستوى الفاعلية الذاتية يؤثر على نوعية النشاطات والمهام التي يختارها الفرد تأديتها، وعلى كمية الجهد الذي يبذله لانجاز مهمة أو نشاط ما ، بل وعلى طول مدة المقاومة التي يبديها الفرد أمام العقبات التي تعترض طريقه والعكس صحيح " (فاتن وشيري،2014،ص105)

وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل مفهوم الفاعلية الذاتية أبعادها خصائصها... الخ

مفهوم الفاعلية الذاتية : تناول مفهوم الفاعلية الذاتية العديد من الباحثين حيث "يعد مفهوم الفاعلية الذاتية أحد المفاهيم الأساسية في النظرية المعرفية الاجتماعية، حيث اقترح "باندورا" مفهوم الفاعلية الذاتية كأساس في التعديل السلوكي معتمدا على افتراض مفاده أن الأنماط السلوكية للفرد ومهما كان شكلها تعمل كوسائط البلورة توقعات عن مستوى الفاعلية الذاتية وتنميتها لديه " (بقيعي، 2016، ص 597)

وفيما يلي بعض التعارف للفاعلية الذاتية :

ويعرفها "باندورا" Banadura 1983 : « بأنها ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي بل هي المجموعة التي لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط ولكن تتصل أيضا بالحكم على ما يستطيع انجازه ،وهي نتاج للقدرة الشخصية». (المخلافي، 2010. ، ص494)

يعرفها " العدل" (2001) : « بأنها ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة ذات المطالب

الكثيرة غير المألوفة». (إبراهيم، 2017، ص125)

يعرفها "البهدل" (2014) : « بأن الفاعلية الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة ولكنها تقويم من جانب

الفرد عما يستطيع القيام به ، ومدى مثابرتة والجهد الذي سيبدله ومرونته في التعامل مع المواقف

الصعبة والمعقدة ومقاومته للفشل». (البهدل ، 2014، ص143)

وعرفها "سايرز" وآخرون (Sayers & al 1987) : «على أنها مجموعة من التوقعات العامة التي

يملكها الشخص والتي تقوم على الخبرة الماضية وتوثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة

» (المصري ، 2011، ص 45)

وعرفها "سايرز" وآخرون (Sayers & al 1987) : «على أنها مجموعة من التوقعات العامة التي

يملكها الشخص والتي تقوم على الخبرة الماضية وتوثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة »

(المصري ، 2011، ص 45)

ويعرفها "سالم" (2007) : « بأنها أحكام أو توقعات الفرد في المواقف المختلفة وتنعكس على اختيار

الأنشطة متضمنة في انجاز السلوك». (سالم ، 2007، ص36)

ويعرفها "هالين" و "دأنهيز" (Hallin & Danaher 1994) : « أن فاعلية الذات هي ثقة الأفراد فيما

يتعلق بقدرتهم على الأداء في المجالات المتنوعة ويكون لدى الفرد أكبر معرفة بنفسه إذا كانت لديه

القدرة على انجاز الهدف». (سالم ، 2007، ص 36)

ويعرفها "الحجازي" (2012) : « أنها بمثابة قناعة بالقدرة على تعبئة المهارات والطاقات والإمكانات

، وتوظيف الفرص لتحقيق غايات معينة في مجال معين ». (الحجازي ، 2012 ، ص 206)

اتفقت التعاريف السابقة على أن الفاعلية الذاتية هي الأحكام والتوقعات التي يصدرها الفرد من

خلال ثقته وإدراكه لقدرته على انجاز عمل ما ، ومدى تحكمه فيما يدور حوله من المواقف التي تحيط

به .ومما لا شك فيه أن هناك وجهات نظر لبعض الباحثين تختلف على هذه التعاريف قليلا ومنها :

يعرفها "مادوكس" (Maddux2009): « على أنها معتقدات الأفراد حول قدراتهم على تحقيق نواتج مرغوبة من خلال سلوكياتهم ، أو في أن يديروا بتكيف ويتحكموا في مواقف التحدي ». (تلعب ،2017،ص 276)

يعرفها" أبو هاشم" (2005) : « بأنها مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد ، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحدي الصعاب ومدى مثابرتة لانجاز المهام المكلف بها ». (أبو هاشم ،2005، ص13)

ويعرفها "جيلهان" (Gillihan2002) : « بأنها اعتقادات الفرد في قدراته لإنتاج مهمة معينة ». (يوسف ،2016،ص 27)

ويعرفها أبو العطا (2017) : « بأنها إدراك الفرد لقدرته الذاتية في التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة وهي تنشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدام قدرته الكامنة وهي مرتبطة بمعتقدات وأفكار الفرد حول امتلاكه القدرة على مواجهة المواقف الصعبة ». (أبو العطا ، 2017 ، ص 11)

نرى من خلال هذه التعاريف أن الاختلاف في وجهة النظر كأن في تعريف الفاعلية الذاتية على أنها معتقدات الفرد حول قدرته على إنتاج السلوكيات المطلوبة في المواقف الصعبة.

من خلال كل التعاريف نجد أن كل التعريفات اتفقت على أن الفاعلية الذاتية تتمثل في قدرة الفرد على انجاز سلوكيات معينة في الأحداث والظروف التي تحيط به ومدى مرونته مع المواقف الصعبة .

ومنه تعرف الطالبة الفاعلية الذاتية بأنها مجموعة الأحكام التي يصدرها الفرد في قدرته على انجاز سلوكيات معينة في المواقف التي تحيط به ومدى مرونته في انجاز ذلك .

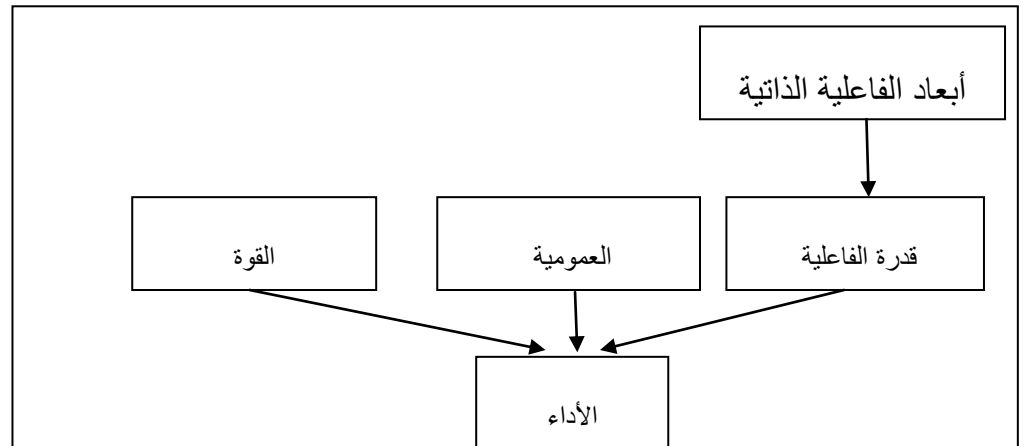
1- أبعاد الفاعلية الذاتية : للفاعلية الذاتية ثلاثة أبعاد وهي كما يلي :

1-2- قدرة الفاعلية : وهو يختلف تبعا لطبيعة وصعوبة الموقف ،وتتضح قدرة الفاعلية عندما تكون المهام مرتبة وفق مستوى الصعوبة ،والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية ويتحدد هذا البعد كما يشير " باندورا " من خلال صعوبة المواقف ، وبظهر هذا القدر بوضوح عندما تكون المهام مرتبة من السهل للصعب لذلك يطلق على هذا البعد مستوى صعوبة المهمة .(بوقسارة وزباد ،2015،ص 29)

2-2- العمومية : وتعني انتقال توقعات الفاعلية إلى مواقف مشابهة ،فالأفراد غالبا ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المشابهة التي يتعرضون لها ،وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية :درجة تماثل الأنشطة ،وسائل التعبير عن الإمكانيات سواء سلوكية أو معرفية أو انفعالية ،وخصائص المواقف المهمة وخصائص الشخص ذاته .(الشمائلة وآخرون ،2017، ص 287)

2-3- القوة : وتشير إلى قدرة اعتقاد أو شدته أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس .(حجازي ،2013،ص 420)

الشكل التالي يبين أبعاد الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالأداء :



الشكل رقم (01) يبين أبعاد الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالأداء (دود ،2017،ص26)

2- مصادر الفاعلية الذاتية :

تعد الفاعلية الذاتية أحد المفاهيم التي قدمها باندورا في سياق عرضه لدور العوامل الاجتماعية والمعرفية في التعلم وما يحدث فيما بينها من تفاعل حيث يتضمن مفهوم الفاعلية الذاتية فكرة أن المثيرات الاجتماعية التي تتلقاها من الوسط الذي نعيش فيه تؤثر في شعورنا بالكفاءة عند قيامنا بمهام تتطلب مهارات معينة. (المخلافي ،2010،ص 125)

وحسب " باندورا" فإن هناك أربعة مصادر لفاعلية الذات وهي كالآتي :

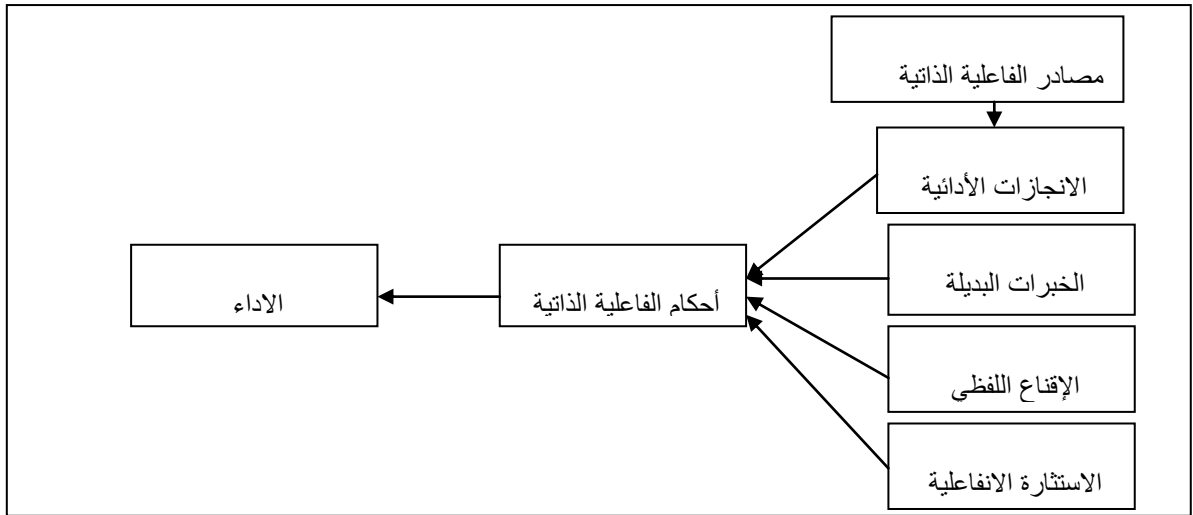
3-1- الإنجازات الأدائية : ويمثل المصدر الأكثر تأثيرا في فاعلية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها ،فالنجاح عادة يرفع توقعات الفاعلية بينما الإخفاق ،وتأثير الإخفاق على الفاعلية الشخصية يعتمد جزئيا على الوقت والشكل الكلي للخبرات في حالة الإخفاق وتعزيز فاعلية الذات يقود إلى التعميم (أبو العطاء،2017،ص 19)

3-2- الخبرات البديلة : يقنع الفرد نفسه بإمكانية القيام بأعمال وسلوكات متعددة عندما يلاحظ أن من يشبهونه قادرون على القيام بها والعكس صحيح ،مثل يعتقد الطالب أن بإمكانه حل مسألة رياضية صعبة عندما يرى زميله يحلها بسهولة . (أبو غزال وآخرون ،2005،ص125)

3-3- الإقناع اللفظي : ويعني الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والإقناع بها من قبل الرد أو المعلومات تأتي للفرد لفظيا عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعان من الترغيب في الأداء أو الفعل ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولته لأداء المهمة (أبو العطاء ،2017،ص19)

3-4-الخبرات الانفعالية : ويقصد بها الحالة النفسية التي يمر بها الفرد فمثلا القلق قبل الاختبار قد يفسره طالب بأنه لم يستعد بشكل جيد للاختبار وبالتالي يكون أدائه ضعيفا ،أما طالب آخر فقد يفسره بأنه دافع لكي يواجه تحديا جديدا وبالتالي سيبدل جهده ليؤدي بشكل جيد في الاختبار لأن كفاءته الذاتية ستكون عالية وتعتبر الحالات الانفعالية أقل مصدر من مصادر الفاعلية الذاتية (الجهوري والظفري ،2018،ص166)

الشكل التالي يبين مصادر الفاعلية الذاتية و علاقتها بأحكام فاعلية الذات والسلوك



الشكل رقم (02) يوضح مصادر الفاعلية الذاتية (دودو، 2017،ص28)

3- خصائص الفاعلية الذاتية :

كثير هي خصائص الفاعلية الذاتية ونذكر منها حسب ما في دراسة "المصري" ما يلي:

1-مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عند مستويات الفرد وإمكاناته .

2-ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما .

3- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف

4- هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع انجازه وأنهاء نتاج للقدرة الشخصية .

5-فاعلية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية التي ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية فمن الممكن أن يكون الفرد توقع بفاعلية ذاتية مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة .

6-تحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف ،كمية الجهد المبذول ومدى مثابرة الفرد .

7-أن فاعلية الذات ليست مجرد إدراك أو توقع فقط ولكنها يجب أن تترجم على جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها . (المصري،2011،ص 65)

5- نظرية فاعلية الذات " باندورا Bandura "

يرى " باندورا " أن نظرية الفاعلية اشتقت من النظرية الاجتماعية التي وضعت أسس، والتي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية والشخصية ،والبيئية، وفيما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية :

1-أن يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز التي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين .(المصري ،2011،ص 46)

2-أن يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي عن طريق التأثير للتحكم المباشر في سلوكهم وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية ،والتي بدورها تؤثر في السلوك ،كما يضع الأفراد معايير

شخصية لسلوكهم ،ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير ،وبالتالي يمكنهم بناء حافظ ذاتي يدفع ويرشد السلوك .(يوسف ،2016، ص28)

3-يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها ،وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال ،والاختبارات لهذه المجموعة الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال الفكري بين المعقدة وتجارب الآخرين .(المصري ،2011، ص46)

4-يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات البديلة وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل الأفكار والسلوك .(يوسف ،2016، ص28)

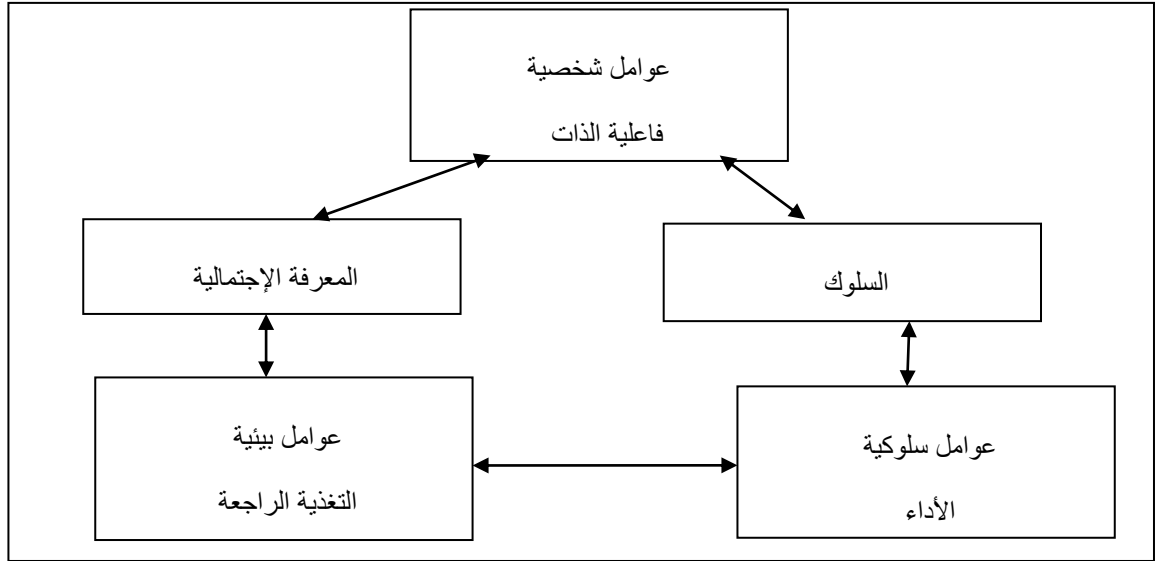
5-يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها ، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ ، ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة ،والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة. (يوسف ،2016، ص28)

6-أن قدرة الفرد هي نتيجة تطور الميكانيزم والأبنية النفسية العصبية المعقدة التي تتفاعل مع بعضها لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة .(المصري ،2011، ص46)

7-تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية (معرفية انفعالية) والسلوك بطريقة متبادلة ، فالأفراد يستجيبون معرفيا و انفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية ، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي ،والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا في الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية ويعد مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم افتراضات النظرية المعرفية .(يوسف ،2016، ص 28)

وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن ،أو أنها ذات قوة متكافئة وتهتم نظرية الفاعلية الذاتية بشكل رئيس بدوره العوامل المعرفية والذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة ،التابع للنظرية المعرفية ذلك فيما يتعلق بتأثير المعرفة على الأفعال والسلوك وتأثير كل من السلوك والانفعال والأحداث البيئية في المعرفة .(يوسف ،2016، ص29)

والشكل التالي يوضح مبدأ الحتمية في نظرية الفاعلية الذاتية :



الشكل رقم (03) يبين نموذج مبدأ الحتمية المتبادلة لنظرية الفاعلية الذاتية (دودو، 2017، ص29)

طبقاً لهذا النموذج فإن المتعلم يحتاج إلى عدد من العوامل المتفاعلة (شخصية وسلوكية وبيئية) وتطلق العوامل الشخصية على معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته ويشير "باندورا" إلى عدم وجود أفضلية لأي من العوامل الثلاثة المكونة لنموذج الحتمية المتبادلة في إعطاء الناتج النهائي للسلوك ، وأن كل عامل من هذه العوامل يحتوى على متغيرات معرفية ، من بين هذه المتغيرات التي تحدث قبل قيام الفرد بالسلوك ما يسمى " بالتوقعات " أو " الأحكام " سواء كانت هذه التوقعات أو الأحكام خاصة بإجراء سلوك ما أو الناتج النهائي له ، وهو ما سماه " باندورا" بفاعلية الذات وتعني أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في موقف يتسم بالغموض وتتعاكس هذه التوقعات على اختيار الفرد لأنشطته المتضمنة في الأداء والمجهود المبذول ومواجهة المصاعب وانجاز السلوك . (يوسف ، 2016، ص29)

خلاصة الفصل: تعتبر الفاعلية الذاتية مجموعة الأحكام التي يصدرها الفرد في قدرته على انجاز سلوكيات معينة في المواقف التي تحيط به ، ومدى مرونته في انجاز ذلك ولها ثلاثة أبعاد هي قدرة الفاعلية ، والعمومية والقوة ، وللفاعلية الذاتية أيضاً عدة خصائص وأربعة مصادر وهي الانجازات الأدائية ، والخبرات البديلة والإقناع اللفظي والخبرات الانفعالية ، وكثيرة هي النظريات التي فسرت الفاعلية الذاتية نذكر منها نظرية فاعلية الذات " باندورا Bandora" التي تقوم على مبدأ الحتمية المتبادلة .

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الاجراءات الميدانية للدراسة

الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الرابع :

الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية

1-1- عينة الدراسة الاستطلاعية

1-2- أدوات الدراسة الاستطلاعية

1-2-1- مقياس الإدمان على موقع الفيس بوك

1-2-2- مقياس الفاعلية الذاتية

1-3- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

1-3-1- الخصائص السيكومترية لمقياس الإدمان على موقع الفيس بوك

1-3-2- الخصائص السيكومترية لمقياس الفاعلية الذاتية

2- الدراسة الأساسية

2-1- المنهج المتبع

2-2- عينة الدراسة

2-3- أدوات الدراسة

2-4- تطبيق الدراسة

2-5- تقنيات التحليل الإحصائي

خلاصة الفصل

تمهيد :

في هذا الفصل سنتناول جميع الإجراءات الميدانية للدراسة ، حيث سيتم التطرق إلى عرض كل من منهج الدراسة ،وعينة الدراسة ، والعينة الاستطلاعية للدراسة ،وحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات .

1-الدراسة الاستطلاعية :

1-1- عينة الدراسة الاستطلاعية :

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة في مكان الدراسة ، وعند وقوف الطالبة عند هذه الظروف أثناء تطبيق أدوات الدراسة نستطيع تفاديها في الدراسة الأساسية وهذا ما كانت تسعى إليه الطالبة لتحقيق هذه الأهداف :

- معرفة الظروف التي تحيط بالظاهرة .
- معرفة الصعوبات التي يمكن أن تعترض الدراسة الأساسية .
- تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس برغن لإدمان الفيس بوك .
- تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس الفاعلية الذاتية .

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (30) طالبة تستخدم الفيسبوك (15) طالبة من السنة الثالثة علم النفس وعلوم التربية (15) طالبة من السنة الثانية علم النفس وعلوم التربية ، تم تطبيق المقياسين مقياس الفاعلية الذاتية ،ومقياس برغن لإدمان الفيس بوك، وذلك من أجل تحديد الخصائص السيكومترية لهذين المقياسين .

1-2- أدوات الدراسة الاستطلاعية :تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياسين هما :

1-2-1- التعريف بمقياس الإدمان على الفيس بوك : قامت الطالبة بتبني مقياس برغن لإدمان الفيس بوك المترجم من قبل الباحثة (بن جديدي سعاد، 2016 ، في دراستها علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك للمراهق الجزائري دراسة ميدانية على عينة من

تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة) ، "وهو مقياس برغن لإدمان الفيس بوك ويطلق عليه BFAS وهي اختصار ل Addicton Scale The Bergen Facebook The University of Bergen_Norwag بجامعة برغن Cecilie Schou Andreqssen ويهدف إلى التعرف على إدمان الفيس بوك ويحتوى هذا المقياس على ستة أبعاد (البروز .التحمل ،تغير المزاج ، الانتكاس ، الانسحاب ، الصراع) ."(بن جديد سعاد ،2016، ص 179).

وتوصف الأبعاد كما يلي(بن جديدي ،2016، ص 179) :

- 1- البعد الأول "البروز" : وهو الانشغال الدائم والتفكير المتواصل في استخدام الفيس بوك ليصبح هذا الموقع من أهم الأنشطة و أكثرها قيمة في حياة الفرد ليسيطر على تفكره ومشاعره .
 - 2- البعد الثاني "التحمل" : ونقصد به رغبة الفرد في زيادة ساعات استخدام الموقع لوقت اكبر من اجل الحصول على نفس المتعة التي كأن يحصل عليها أساسا من استخدامه .
 - 3- البعد الثالث "تغير المزاج" : ويشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها الفرد كنتيجة لاستخدامه للفيس بوك ليستخدمة من اجل تغيير حالته المزاجية ، وكإستراتيجية لتجنب المشاكل والتوترات والصراعات التي يعيشها .
 - 4- البعد الرابع "الانتكاس" : وهو عدم القدرة على الاستغناء عن استخدام الموقع ليعود إليه مرة أخرى لاستخدامه بعد التوقف عنه لمدة .
 - 5- البعد الخامس "الانسحاب" : نقصد بها مجموعة من الأعراض النفسية مثل الإحساس بعدم الراحة ، القلق ، الكآبة ...والأعراض الجسدي نجد الارتعاش ، التعرق ...والتي تظهر على الفرد بعد الانقطاع من استخدام الفيس بوك أو تقليله فجأة
 - 6- البعد السادس "الصراع" : ويشير إلى الصراعات التي تدور بين المدمن على الفيس بوك والمحيطين به نتيجة التضارب بين مهام الفرد وواجباته وغيره من النشاطات الأخرى المهمة في حياته كالأسرة ، الدراسة ، الحياة الاجتماعية ، الهويات ، الاهتمامات .
- ويتكون المقياس من (18) فقرة موزعة على الأبعاد السالفة الذكر ب (3) فقرات لكل بعد ، ويتم تصحيحها وفق تدرج خماسي (نادرا جدا ، نادرا ، أحيانا ، غالبا ، دائما تمنح الدرجات)

1،2،3،4،5) حسب إجابة الفرد ،والفرد الذي يتحصل على 36 درجة فما فوق يعتبر مدمن على موقع الفيس بوك .

-طريقة تصحيح مقياس إدمان الفيس بوك :

يصحح هذا المقياس وفقا لخمس مستويات وهي (نادرا جدا ، نادرا ، أحيانا ، غالبا ، دائما) ،وتمنح الدرجات (1.2.3.4.5) على التوالي ، وذلك حسب إجابة الطالب، يختار الفقرة التي تتناسب معه من خلال وضع الإشارة (x) أمامها ، حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (14-70) وكل ما ارتفعت الدرجة دلت على إدمان مرتفع لموقع الفيس بوك .

1-2-2- التعريف بمقياس الفاعلية الذاتية:

قامت الطالبة بتبني مقياس الفاعلية الذاتية للباحث (محمد فرج الله مسلم أبو الحصين) في دراسته "الضغوط النفسية لدى الممرضين والممرضات العاملين في المجال الحكومي وعلاقتها بكفاءة الذات " 2010 ،وهو مقياس مكون من (22) فقرة مصاغة بطريقة تقريرية .

طريقة تصحيح مقياس الفاعلية الذاتية : يتم تصحيح هذا المقياس وفق تدرج سباعي (موافق تماما ، موافق إلى حد كبير ، موافق إلى حد ما ، غير متأكد ، غير موافق إلى حد ما ، غير موافق إلى حد كبير ، غير موافق تماما) ،وهذا المقياس معد بطريقة ليكرت حيث تمنح الدرجات (1.2.3.7.5.6.7).على التوالي للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة تمنح (1.2.3.4.3.2.1) ، ويتم حساب الدرجة الكلية للمقياس بجمع درجات البنود حيث تتراوح الدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الذاتية (16-112) ،وتدل الدرجة المنخفضة على مستوى منخفض من الفاعلية الذاتية والدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من الفاعلية والجدول التالي يوضح مجالات تقدير مستوى الفاعلية الذاتية :

الجدول (01) يوضح المجالات التي تحدد مستوى الفاعلية الذاتية على المقياس

الدرجات على مقياس الفاعلية الذاتية	مستوى الفاعلية الذاتية
53-16	مستوى منخفض

مستوى متوسط	90-54
مستوى مرتفع	112-91

يوضح الجدول السابق المجالات التي تحدد مستوى الفاعلية الذاتية ، حيث يتحدد مجال مستوى الفاعلية الذاتية المرتفع من {112-91} درجة ، والمستوى المتوسط من {90-54} درجة ، والمستوى المنخفض {53-16} درجة .

1-3-3- بعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: تم التأكد من صدق وثبات المقياسين من خلال ما يلي:

1-3-3-1- بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الإدمان على الفيس بوك :

1-3-3-1-1- صدق المقياس : يعتبر تقدير الصدق خطوة مهمة وذلك من أجل التأكد من مدى قدرته على قياس ظاهرة المدروسة التي وضع من أجلها واخترنا في دراستنا طريقتين لقياس صدق المقياس وهما طريقة صدق الاتساق الداخلي وطريقة صدق المقارنة الطرفية .

صدق الاتساق الداخلي : وذلك بهدف حذف الفقرات غير الدالة ، التي لا تتمتع بقدر كاف من الصدق ، واستخدمت الطالبة طريقة إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية . والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (02) يوضح صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من مقياس إدمان الفيس بوك

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
01	0,291	غير دالة
02	0.657**	دالة عند 0.01
03	0.456*	دالة عند 0.05
04	0.111	غير دالة
05	0.502**	دالة عند 0.05
06	0,326	غير دالة

دالة عند 0.01	**0.522	07
دالة عند 0.01	**0.615	08
غير دالة	0,178	09
دالة عند 0.01	**0.562	10
دالة عند 0.01	**0.634	11
دالة عند 0.05	*0.459	12
دالة عند 0.01	**0.485	13
دالة عند 0.01	**0.662	14
دالة عند 0.01	**0.627	15
دالة عند 0.01	**0.684	16
دالة عند 0.01	**0.480	17
دالة عند 0.01	**0.633	18

يتبين من خلال الجدول التالي

أن معاملات الارتباط للعبارات ذات الدلالة الإحصائية 0.01 و 0.05 بين 0.46 و 0.68 ومنه نستنتج أن عبارات المقياس متناسقة فيما بينها .

حيث حققت معظم بنود المقياس ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 ما عدا الفقرات التالية (1.4.6.9)

الفقرة (01) : هل تمضي الكثير من الوقت تفكر في الفيس بوك أو تخطط لاستعماله ؟

الفقرة (04) : هل أمضيت وقتاً أكثر على الفيس بوك في البداية متعمداً ؟

الفقرة (06) : هل شعرت بأن عليك أن تستعمل الفيس بوك أكثر فأكثر من أجل الحصول على نفس المتعة ؟

الفقرة (9) : هل استعملت الفيس بوك للتقليل من الضجر ؟

وقد تم حذف هذه الفقرات ليصبح المقياس في صورته المعدلة مكون من 14 فقرة موزعة على ستة أبعاد

صدق المقارنة الطرفية : قامت الطالبة بحساب المقارنة الطرفية للبنود من حيث قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ،معتمدة في ذلك على مجموعتين بعد أن تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية(30) طالبا تنازليا وتقسّم الدرجات إلى طرفين نسبة 27% من ذوي الدرجة المرتفعة في الإدمان على موقع الفيس بوك و 27% من ذوي الدرجة المنخفضة في الإدمان على موقع الفيس بوك من أجل حساب (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين العليا والدنيا .

ويتجلى ذلك من خلال الجدول التالي :

الجدول (03) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس إدمان موقع الفيس بوك

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	المجموعة (2) الدنيا		المجموعة (1) العليا		مقياس الإدمان على موقع الفيس بوك
				الأنحراف المعياري	المتوسط الحساب	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة عند 0.01	14	2.98	4.89	0.93	37.11	12.58	60.44	

قيمة (ت) المحسوبة 4.89 ،وهي أكبر من (ت) الجدولية 2.98 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 14 . ومن هذا المنطلق نقول توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين وعليه فإن المقياس يميز بين الطرفين مما يشير إلى صدقه .

1-3-1-2- ثبات المقياس :تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتين هما :

ثبات التجزئة النصفية : قامت الطالبة بحساب ثبات التجزئة النصفية للمقياس ،وذلك من خلال تقسم فقرات المقياس إلى نصفين فقرات فردية وفقرات زوجية ،من أجل معرفة مدى الترابط بين النصفين ، وهذا عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون والذي بلغت قيمته ب 0.71 وبعد ذلك تم

تصحيح الطول بمعادلة سبرمأن بروأن ليبلغ معامل الارتباط 0.83 وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات قوي .

ثبات ألفا كرونباخ : قامت الطالبة بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث قدرت قيمة معامل الدرجة الكلية لمقياس برغن للإدمان على الفيس بوك ب (0.71) ،وهي قيمة تشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد والجدول التالي يوضح قيمة ألفا كرونباخ لمقياس برغن للإدمان على الفيس بوك .

الجدول (04) يوضح قيمة ألفا كرونباخ لمقياس الإدمان على موقع الفيس بوك

قيمة ألفا كرونباخ	مقياس الإدمان على موقع الفيس بوك
0.71	

وكل هذه النتائج السابقة الذكر تؤكد أن مقياس برغن للإدمان على الفيس بوك يتمتع بصدق وثبات عالية وهذا ما يثبت صلاحية استخدامه على العينة الأساسية .

1-3-2- بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الفاعلية الذاتية :

و للتأكد من قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله واستخدم الطالبة طريقتين في حساب الصدق وطريقتين في حساب الثبات وذلك كما يلي :

1-3-2-1- صدق مقياس الفاعلية الذاتية :

أ- حساب صدق الاتساق الداخلي :

استخدمت الطالبة طريقة معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس ، من أجل حذف الفقرات التي لا تتمتع بقدر كاف من الصدق .وذلك كما هو موضح في الجدول الموالي :

الجدول (05) يوضح الاتساق الداخلي لبنود مقياس الفاعلية الذاتية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
------------	----------------	-------------------

غير دالة	0,237	01
غير دالة	0,360	02
دالة عند 0.01	**0.633	03
دالة عند 0.05	*0.420	04
دالة عند 0.01	**0.513	05
دالة عند 0.01	**0.544	06
دالة عند 0.01	**0.637	07
غير دالة	0,230	08
غير دالة	0,190	09
غير دالة	0,318	10
دالة عند 0.01	**0.731,	11
دالة عند 0.01	**0.537	12
دالة عند 0.05	*0.395	13
دالة عند 0.01	**0.608	14
دالة عند 0.01	**0.569	15
دالة عند 0.01	**0.468	16
دالة عند 0.01	**0.651	17
دالة عند 0.05	*0.441	18
غير دالة	0,270	19
دالة عند 0.01	**0.523	20
دالة عند 0.01	*0.438	21
دالة عند 0.05	**0.672	22

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن معاملات الارتباط ذات الدلالة الإحصائية 0.01 و 0.05 بين 0.40 و 0.75 وهذا يعني أن فقرات المقياس متناسقة فيما بينها ، حيث حققت معظم البنود ارتباطات

دالة مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 ماعدا الفقرات التالية (1.2.8.9.10.19)

الفقرة (01) : مما يضايقني تماما أن أشعر بالخوف .

الفقرة (02) : أنا شخص حازم جدا .

الفقرة (08) : لدى مخاوف أكثر من معظم الناس .

الفقرة (09) : أجد أنه من الصعوبة أن أدخل في مجازفات ومخاطرات .

الفقرة (10) : عندما أعاني من مشاكل كثيرة أتمكن في آخر الأمر من حلها .

الفقرة (19) : أنفوق في أشياء قليلة .

والتي تم حذفها ليصبح المقياس في صورته المعدلة مكون من 16 فقرة

ب- حساب صدق المقارنة الطرفية : استعملت الطالبة صدق المقارنة الطرفية للفقرات بهدف التأكد من قدرتها على التمييز بين قامت الطالبة بحساب المقارنة الطرفية للبنود من حيث قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ،معتمدة في ذلك على مجموعتين بعد أن تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية (30) طالبا تنازليا وتقسيم الدرجات إلى طرفين نسبة 27% من ذوي الدرجة المرتفعة في الإدمان على موقع الفيس بوك و 27% من ذوي الدرجة المنخفضة في الإدمان على موقع الفيس بوك من اجل حساب (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين العليا والدنيا .

الجدول (06) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الفاعلية الذاتية

مقياس الفاعلية الذاتية	المجموعة (1) العليا		المجموعة (2) الدنيا		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري				
	129.33	8.54	93.33	4.63	9.80	2.98	14	دالة عند

0.01								
------	--	--	--	--	--	--	--	--

بلغت قيمة (ت) المحسوبة 9.80، وهي أكبر من (ت) الجدولية 2.98 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 14 . ومن هذا المنطلق نقول توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين وعليه فإن المقياس يميز بين الطرفين مما يشير إلى صدقه ..

1-2-2-3-2-ثبات مقياس الفاعلية الذاتية : استخدمت الطالبة طريقتين لحساب ثبات مقياس الفاعلية الذاتية ثبات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ ، وذلك كما يلي :

أ- ثبات التجزئة النصفية : وذلك من خلال تقسيم بنود المقياس إلى بنود فردية وبنود زوجية بهدف معرفة مدى الترابط بين النصفين من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون حيث بلغت قيمته (0.61) وبعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان بروأن بلغ معامل الارتباط (0.76) وهذا يدل على ثبات قوي لمقياس الفاعلية الذاتية.

ب- ثبات ألفا كرونباخ : استعملت الطالبة أيضاً طريقة ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الفاعلية الذاتية ، وقدرت قيمة ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس ب 0.84 ،

الجدول (07) يوضح قيمة ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الذاتية

قيمة ألفا كرونباخ	مقياس الفاعلية الذاتية
0.84	

ومن خلال كل هذه النتائج نستطيع القول أن المقياس يتمتع بصدق وثبات قوي وله قدرة على قياس ما وضع لقياسه

2- الدراسة الأساسية :

2-1- المنهج المتبع :

لتحقيق أهداف الدراسة " إيمان شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك وعلاقته بالفاعلية الذاتية لطلبة الجامعة " استخدمت الطالبة المنهج الوصفي الارتباطي { وهو جمع أوصاف ومعلومات دقيقة

عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع ، ولا يكتفي المنهج الوصفي عند الكثير من العلماء على وصف الظاهرة فقط بل يتعداه إلى تحديد العلاقة، ومقارنها، أو محاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة { (عشور، 2017، ص 216)
وأیضا لملاعمته في تحقيق أهداف الدراسة .

2-2- عينة الدراسة:

يضم قسم علم النفس وعلوم التربية للسنة الثانية والثالثة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة - 504 طالب وهذا ما يجعل دراسة مجتمع الدراسة ككل أمر صعب وذلك راجع لعدة أسباب منها التكاليف والوقت والجهد وفي هذه الحالة يلجأ الباحث إلى استخدام ما نسميه " العينة " وفي هذه الدراسة اعتمدت الطالبة على طريقة العينة العشوائية الطبقية ، وقامت الطالبة بتوزيع عدد كبير من الاستمارات ، وبعد عملية تصحيح وتفريغ البيانات ، تم استخراج الطلبة المعنيين بالدراسة وذلك حسب الشروط التي تحدد أنهم مدمنين على موقع الفيس بوك ، و الجدول التالي يوضح توزيع طلبة السنة الثانية والثالثة علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حسب مستوى الدراسة .
وكانت خصائص الدراسة كما يلي :

الجدول رقم (08) يوضح طلبة علم النفس وعلوم التربية حسب المستوى الدراسي .

عدد الطلبة	المستوى الدراسي
255	السنة الثانية
249	السنة الثالثة
504	المجموع

- تشمل الطلبة المدمنين على موقع الفيس بوك .
- أفراد العينة طلبة السنة الثانية والثالثة علم النفس وعلوم التربية .
- أيضا أفراد العينة من جنس مختلف (ذكور وأناث) .

يعود سبب اختيار الباحثة إلى عينة الدراسة (السنة الثانية والثالثة فقط من قسم علم النفس وعلوم التربية) إلى عدة أسباب منها :

استبعاد الطالبة للسنة جذع مشترك علوم اجتماعية لأنهم أمام مرحلة جديدة فهم يحتاجون لوقت من اجل الاستقرار والاندماج مع نظام جديد ونمط دراسي مختلف فهم في يبحثون عن ذواتهم، وأيضاً استبعاد طلبة الأولى ماستر علم النفس وعلوم لتربية فهم في مرحلة أعلى فهم بالتالي في مستوى واعي أكثر أن يدمنوا موقع الفيس بوك، وكذلك استبعاد طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس وعلوم التربية وذلك نظراً للضغط الذي يعيشونه لا وقت لديهم لاستخدام موقع الفيس بوك لدرجة الإدمان . لذا اخترنا السنة الثانية والثالثة علم النفس وعلوم التربية لأنهم أكثر استقرار من غيرهم .

➤ أن يتوفر في أفراد عينة الدراسة الشروط التالية :

عدد ساعات الاستخدام أكثر من 4 ساعات يوميا .وسنوات الاستخدام أكثر من سنة ، وأن يتحصل في اختبار برغن لإدمان الفيس بوك على 36 درجة فما فوق ، وحسب المقياس كلما يعتبر الطالب مدمن كلما ارتفعت درجته .

وتحديد هذه الشروط من أجل التأكد من أن هذا الطالب مدمن لموقع الفيس بوك بالفعل وذلك بالاعتماد على بعض الدراسات كدراسة "يمينة بوبعاية" (2016). مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " نموذجا وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ،"حيث حددت الباحثة الإدمان على موقع الفيس بوك من خلال درجة محددة يحصل عليها الفرد في مقياس إدمان الفيس بوك .

وكذلك دراسة "بن جديدي سعاد" (2016). علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى المراهق الجزائري ،حيث حددت إدمان الفرد على موقع الفيس بوك من خلال استخدام الفرد لموقع الفيس بوك لوقت يتجاوز 4 ساعات يوميا وأيضا يجب أن يكون استخدمه لموقع الفيس بوك يتجاوز السنة وتحصله على درجة على أكثر من 36 درجة على مقياس برغن لإدمان الفيس بوك .

2-3- أدوات الدراسة : تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياسين هما :

2-3-1- مقياس الإدمان على موقع الفيس بوك :

بعد حساب الخصائص السيكومترية لمقياس برغن للإدمان على الفيس بوك والتأكد من صلاحية استخدامه ،أصبح المقياس في صورته النهائية على النحو التالي :

صفحة التعليم وتم فيها توضيح طريقة الإجابة على بنود المقياس

الصفحة الثانية تحتوى على البيانات الشخصية للطالب وهي (الجنس ،المستوى الدراسي، سنوات استخدام الفيس بوك عدد ساعات استخدام الفيس بوك في اليوم)

وفي نفس الصفحة تتضمن فقرات المقياس وهي (14) فقرة موزعة على (6) أبعاد تحتوى كل فقرة على (5) بدائل

والجدول التالي يوضح توزيع الفقرات على أبعاد مقياس برغن للإدمان على الفيس بوك (نادرا جدا ،نادرا ،أحيانا ، غالبا ،دائما)

الجدول (09) جدول يوضح توزيع الفقرات على الأبعاد لمقياس الإدمان على الفيس بوك

أبعاد المقياس	أرقام الفقرات	مجموع الفقرات في كل بعد
البعد (1) البروز	1،2	2
البعد (2) التحمل	3	1
البعد(3) تغير المزاج	4،5	2
البعد (4) الانسحاب	6،7،8	3
البعد (5) الانتكاس	9،10،11	3
البعد (6) الصراع	12،13،14	3
المقياس ككل		14

من خلال الجدول يتوضح أن بعد البروز يحتوي على فقرتين (1،2)،وبعد التحمل يحتوي على فقرة (3) ،وبعد تغير المزاج يحتوي على فقرتين (4،5)،ويحتوي بعد الانسحاب على ثلاثة فقرات (6،7،8)

،ويحتوي بعد الانتكاس على ثلاثة فقرات (9،10،11) ،وبعد الصراع يحتوي على ثلاثة فقرات وهي (12،13،14) .

2-3-2- مقياس لفاعلية الذاتية : أصبح مقياس الفاعلية الذاتية في صورته النهائية مكون من (16) فقرة موزعة على بعد الفاعلية الذاتية،حيث تحتوي كل فقرة على سبعة بدائل وهي (موافق تماما ،موافق إلى حد كبير ، موافق إلى حد ما ،غير موافق إلى حد ما ، غير موافق إلى حد كبير، غير موافق تماما)

2-4-تطبيق الدراسة :

قامت الباحثة بتوزيع 173 نسخة من المقياسين على السنة الثانية، و167 نسخة على السنة الثالثة ليصل العدد الإجمالي للنسخ 340 نسخة، إلا أن هناك (11) نسخة لم يتم إسترجاعها من طرف الطلبة ليصل العدد إلى 329 نسخة، وبعد عملية التصحيح تم استبعاد (32) نسخة لم تتم الإجابة عنها بشكل كامل. لنجد (297 نسخة) تم استخراج منها ما يلي :

(16) طالب لا تتوفر فيهم شروط الدراسة فهم لديهم حساب على الفيس بوك لمدة نقل عن السنة ويستخدمونه لمدة اقل من الساعة يوميا

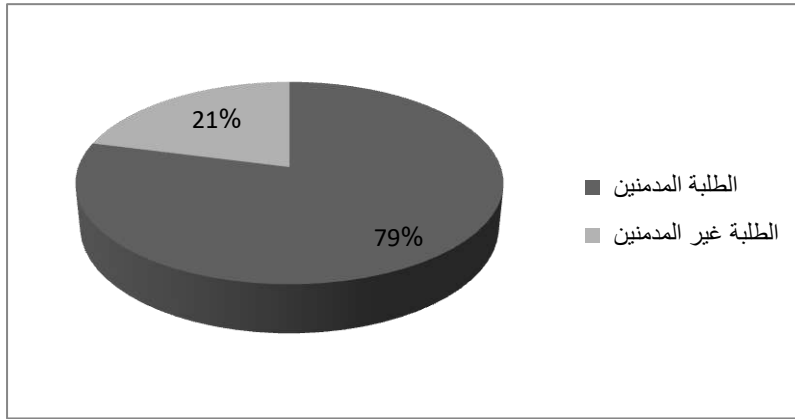
(44) طالب غير مدمن على الفيس بوك رغم أنهم يستخدمون موقع الفيس بوك لأكثر من سنة ولمدة تفوق الأربع ساعات يوميا إلا أنهم لم يتحصلوا على 36 درجة في مقياس إدمان الفيس بوك

الجدول رقم (10) يوضح توزيع الطلبة المدمنين وغير المدمنين على موقع الفيس بوك

المجموع	الطلبة غير المدمنين على موقع الفيس بوك	الطلبة المفرطين في استخدام موقع الفيس بوك	الطلبة المدمنين على موقع الفيس بوك	المستوى الدراسي
	لم تتوفر فيهم شروط الدراسة	أكثر من 4 سا -أكثر من سنة أقل من 36	أكثر من 4 سا - أكثر من سنة -أكثر من 36 درجة	
152	5	12	133	السنة الثانية

147	11	32	104	السنة الثالثة
297	16	44	237	المجموع

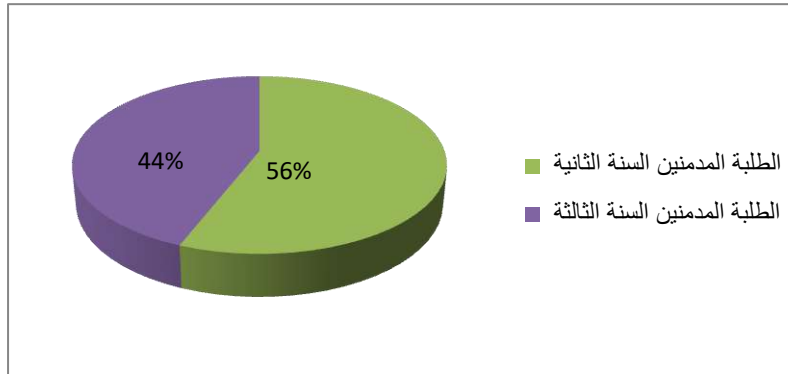
الشكل التالي يوضح الطلبة المدمنين والطلبة غير المدمنين على موقع الفيس بوك



الشكل رقم (04) يوضح انسب المئوية للطلبة المدمنين وغير المدمنين على موقع الفيس بوك

حيث يتبين من خلال الشكل رقم (3) نسبة الطلبة المدمنين على موقع الفيس بوك قدرت ب 79% في حين قدرت النسبة المئوية للطلبة غير المدمنين على موقع الفيس بوك ب 21%.

أما الشكل التالي فهو يوضح النسب المئوية للطلبة المدمنين على موقع الفيس بوك باختلاف المستوى الدراسي :



الشكل رقم (05) النسب المئوية للطلبة المدمنين على موقع الفيس بوك باختلاف المستوى الدراسي

حيث قدرت النسبة المئوية للطلبة المدمنين من السنة الثانية بـ 56% والطلبة المدمنين من السنة الثالثة قدرت بـ 44% .

2-5-1- الأساليب الإحصائية : تم استخدام التقنيات التالية لمعالجة بيانات الدراسة وهي :

2-5-1-1- النسب المئوية : من أجل تقدير نسبة انتشار الإدمان على موقع الفيس بوك عند طلبة علم النفس وعلوم التربية ، ونسبة كل مستوى من مستويات الفاعلية الذاتية .

2-5-2- التكرارات : من أجل التعرف على عدد الطلبة المدمنين ، وعدد الطلبة في كل مستوى من مستويات الفاعلية الذاتية (مرتفع متوسط منخفض)

2-5-3- معامل الارتباط بيرسون (SPSS22) : وذلك من أجل اختبار العلاقة بين الإدمان على موقع الفيس بوك والفاعلية الذاتية عند طلبة علم النفس وعلوم التربية .

2-5-4- اختبار " ت " (SPSS22) : من أجل اختبار الفروق في المتوسطات حسب المتغيرات الوسيطة .

2-5-5- نظام Excel للتحليل الإحصائي : وذلك من أجل الحصول على التمثيلات البيانية وبعض البيانات .

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل الوقوف على خطوات الإجراءات الميدانية ، بداية من تبني الطالبة للمنهج الوصفي الإرتباطي ، ثم العينة الاستطلاعية للدراسة التي قدرت بـ (30) طالبا من طلبة السنة الثانية والثالثة علم النفس وعلوم التربية من أجل دقة نتائج العينة الأساسية ، ثم عرض حجم وطريقة اختيار عينة الدراسة الأساسية والتي بلغ عددها (340) باستخدام العينة الطبقية ، وأيضا التطرق إلى مجالات الدراسة ، وبعدها أدوات الدراسة (مقياس إدمان الفيس بوك المترجم من قبل الباحثة بن جديدي (2016) ، ومقياس الفاعلية الذاتية للباحث محمد فرج الله مسلم أبو الحصين (2010)) ، وصف

الأدوات وعرض الخصائص السيكومترية لأدوات من أجل التأكد من صحة صلاحية الأدوات للتطبيق، وعرض طرق تصحيح الأدوات ، وأخيرا الأساليب الإحصائية لمستخدمة لمعالجة تساؤلات الدراسة .

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول

2- عرض ومناقشة التساؤل الثاني

3- عرض مناقشة الفرضية الثالثة

4- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة

5- عرض ومناقشة الفرضية الخامسة

خلاصة عامة

تمهيد :

تمهيد :

بعد عرضنا الإجراءات المنهجية للدراسة ، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة التي تحصلنا عليها من خلال معالجة بيانات الدراسة إحصائياً (بالبرنامج المستخدم في العلوم الاجتماعية ssps الحقة 22) من خلال تطبيق الطالبة لأدوات الدراسة على طلبة علم النفس وعلوم التربية (السنة الثانية والثالثة) المدمنين على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك ، ومنه مناقشة هذه النتائج في ما طرح من تساؤلات .

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

1-1- عرض نتائج التساؤل الأولى : ينص التساؤل الأول على ما يلي :

ما نسبة انتشار الإدمان على موقع الفيس بوك لدى طلبة السنة علم النفس وعلوم التربية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الطالبة باستخدام التكرارات والنسب المئوية للطلبة المدمنين على الفيس بوك و الطلبة غير المدمنين على الفيس بوك، كما في الجدول التالي :

الجدول رقم (11) يوضح نسبة الطلبة المدمنين وغير المدمنين على موقع الفيس بوك

التصنيف	التكرارات	النسبة المئوية
الطلبة المدمنين على موقع الفيس بوك	237	79%
الطلبة غير المدمنين على موقع الفيس بوك	60	21%
المجموع	297	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة انتشار الإدمان على موقع الفيس بوك عند طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة هي (79%) في حين بلغت نسبة الطلبة غير المدمنين على موقع الفيس بوك ب (21%)

1-2- مناقشة نتائج التساؤل الأول :

من خلال الجدول رقم (11) الذي يوضح النسب المئوية للطلبة المدمنين وغير المدمنين بلغت نسبة الإدمان على موقع الفيس بوك (79%) وهي نسبة مرتفعة جدا تعكس إدمان الطلبة على موقع الفيس بوك وترجع الطالبة هذه النسبة المرتفعة من الإدمان إلى تنوع أسباب استخدام الفيس بوك، فمنها من يستخدم موقع الفيس من أجل التسلية والترفيه، وهناك من يستخدمه من أجل التواصل مع الأصدقاء والأقارب، وأيضا هناك دافع آخر وهو الهروب من الضغوط .

هذا ما جاء في " دراسة بن جديدي سعاد (2016) " في دراستها التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى النرجسية والإدمان على موقع الفيس بوك، حيث ترى أن الأفراد المدمنين يحاولون من خلال إدمانهم على موقع الفيس بوك ترميم جروحهم النرجسية بالإدمان على الفيس بوك واستثمارها في العالم الافتراضي. بمعنى أن الطلبة الذين يعانون من الضغوط هم الفئة الأكثر إدمانا .

وأياضا طلبة الجامعة هم أكثر الفئات استخداما لموقع الفيس بوك وذلك لتعدد أغراض استخدامه وتعدد هذه الأغراض يجعل من الطالب بطريقة أو بأخرى مرتبط بهذا الموقع، وهذا أحد الأسباب التي تجعل الطالب مع مرور الوقت مدمن على موقع الفيس بوك ولا يستطيع الاستغناء عنه حتى وأن رغب في ذلك .

وهذا ما أثبتته دراسة "البشايشة" (2013) أن نسبة 87.03% يستخدمون الفيس بوك للتسلية وهي نسبة مرتفعة جدا تليها مباشرة من يستخدمونه من أجل التواصل مع الأقارب بنسبة 89.17% .

وأياضا سهولة استخدام الانترنت في أي مكان وأي زمان وذلك من خلال توفر الهاتف الذكي الذي ساعد كثيرا في تفشي ظاهرة الإدمان على موقع الفيس بوك، بعد أن كأن استعمال الانترنت محصور في أماكن معينة .

2-1- عرض نتائج الفرضية الثانية : ينص التساؤل الثاني على ما يلي :

ما مستوى الفاعلية الذاتية عند طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة ؟

وللإجابة على هذا الطرح استعملت الطالبة التكرارات والنسب المئوية لطلبة السنة الثانية والثالثة علم النفس وعلوم التربية ذوي مستوى الفاعلية الذاتية المرتفع، وذوي مستوى الفاعلية الذاتية المتوسط، وذوي مستوى الفاعلية الذاتية المنخفض. والجدول الموالي يوضح ذلك

الجدول رقم (12) يوضح مستوى الفاعلية الذاتية لطلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة

مستوى الفاعلية الذاتية المرتفع		مستوى الفاعلية الذاتية متوسط		مستوى الفاعلية الذاتية منخفض		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
36%	85	62%	148	02%	4	النسبة والتكرار

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة مستوى الفاعلية الذاتية المنخفضة عند طلبة علم النفس بجامعة ورقلة كانت (02%) وهي نسبة ضعيفة جدا، في حين بلغت نسبة مستوى الفاعلية الذاتية المتوسطة (62%) وهي نسبة مرتفعة، أما نسبة مستوى الفاعلية الذاتية المرتفعة قدر ب (36%)، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نقول أن مستوى الفاعلية الذاتية عند طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة متوسط.

2-2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني :

لاحظنا من خلال الجدول رقم (12) أن مستوى الفاعلية الذاتية المنخفضة عند طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة متوسطة، وهذا يعني أن الفاعلية الذاتية تتأثر بعوامل خارجية كالفاعل في الوسط الجامعي، والضغطات النفسية، توفر تكنولوجيا الاتصال، وهذه العوامل جعلت من الفاعلية الذاتية عند طلبة علم النفس وعلوم التربية متوسطة

وهذا ما أثبتته النتائج دراسة " عربيات وحمادة 2014 " حيث سعت الدراسة إلى التعرف على مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية ،منطقة كنانة في ضوء متغيري الجنس والتحصيل الدراسي وأثبت النتائج أن الطلبة مرتفعي التحصيل كأن مستوى فعالية الذات لديهم مرتفع ، بينما الطلبة منخفضي التحصيل كأن منخفضين في مستوى فعالية الذات .

وكما تطرقنا لنظرية الفاعلية الذاتية "باندورا" في الفصل الثالث فإنه مستوى الفاعلية الذاتية حسب " باندورا" يرتفع من خلال الممارسة والتدريب المتواصل على بعض المهارات .

3-1- عرض نتائج الفرضية الثالثة :

نصت فرضية التساؤل الثالث " توجد علاقة إرتباطية بين الإدمان على موقع الفيس بوك والفاعلية الذاتية لطلبة السنة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة .

الجدول رقم (13) يوضح العلاقة بين الإدمان على موقع الفيس بوك والفاعلية الذاتية لدى علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة

متغيرات الدراسة	عدد الأفراد	ر المحسوبة	القيمة الإحتمالية	الدالة الإحصائية
إدمان الفيس بوك الفاعلية الذاتية	237	0.22	0.001	دالة عند 0.01

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة " ر " المحسوبة بلغت (0.22) والقيمة الاحتمالية (0.001) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدل على وجود علاقة بين الإدمان على موقع الفيس بوك والفاعلية الذاتية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة .

3-2- مناقشة الفرضية الثالثة :

من خلال النتائج السابقة في الجدول رقم (13) تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة لكنها ضعيفة بين الإدمان على موقع الفيس بوك والفاعلية الذاتية لطلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة ،وهذا يعني أن الفاعلية الذاتية يمكن أن تتأثر بمتغيرات أخرى غير الإدمان على موقع الفيس بوك.

وهذا ما أثبتته دراسة "عبد الله و" القدور 2016" حيث هدفت دراستهما إلى البحث عن العلاقة بين فاعلية الذات العامة والهدف من الحياة ، وأسفرت النتائج على وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين فاعلية الذات والهدف من الحياة .

وأيضاً دراسة "البهدل 2014" حول الكشف عن علاقة فاعلية الذات بعوامل الشخصية لدى المرشد الطلابي أثبتت في نتائج دراسته على وجود علاقة إيجابية ذات علاقة إحصائية بين أبعاد فاعلية الذات وبعد الانبساط ، وأيضاً وجود علاقة إرتباطية سالبة بين فاعلية الذات وجميع أبعادها الفرعية وعاملي العصابية والذهانية .

كما أثبتت دراسة "مصطفى" 2016 في سعيها إلى الكشف عن أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وعلاقته بكل من الثقة بالنفس ، وتقدير الذات والأمن النفسي لدى طلاب المؤسسات الإيوائية ، وأثبتت النتائج على وجود علاقة إرتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وكل من الثقة بالنفس ، وتقدير الذات والأمن النفسي .

وأيضاً في نفس السياق أثبتت دراسة "دودو" 2017 في دراستها التي هدفت من خلالها إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الفاعلية الذاتية والتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم ، وأثبتت النتائج على وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الفاعلية الذاتية والتوافق النفسي لدى المتشائمين ، وجود علاقة إرتباطية (طردية) بين الفاعلية الذاتية والتوافق النفسي للمتفائلين .

كما وأثبت "النفيعي" في دراسته 2011 عند البحث في المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلاب الثانوية على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجات المهارات الاجتماعية وأبعادها المختلفة وبين درجات فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين ، وجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجات المهارات الاجتماعية وأبعادها المختلفة وبين درجات فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية العاديين .

ترى الطالبة في هذه الدراسة أن الإدمان على موقع الفيس بوك يؤثر بشكل إيجابي على الفاعلية الذاتية للطالب ، ولكن ذلك ضعيف مما يجعلنا نستنتج أن متغير الفاعلية الذاتية يرتبط أكثر بمتغيرات أخرى غير الإدمان على موقع الفيس بوك .

4-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

ونصت الفرضية الرابعة على ما يلي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على موقع الفيس بوك لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثانية والثالثة) ("

وبعد معالجة البيانات إحصائياً تم التحصل على النتائج الموضحة في الجدول الموالي :

الجدول رقم (14) يوضح الفروق بين طلبة علم النفس وعلوم التربية (السنة الثانية والثالثة) بورقلة على مقياس الإدمان على الفيس بوك

مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية	قيمة ت	درجة الحرية	السنة الثالثة ن=104		السنة الثانية ن=133		مقياس إدمان موقع الفيس بوك
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة عند 0.01	0.018	1.51	135	8.30	45.39	10.10	47.24	

من خلال الجدول رقم (14) وبالنظر للمتوسطات الحسابية بالنسبة لطبية السنة الثانية والثالثة علم النفس وعلوم التربية في الإدمان على موقع الفيس بوك والتي بلغت عند طلبة السنة الثانية (47.24) وطلبة السنة الثالثة (45.39)، يمكن القول أن هناك فروقا واضحة في الإدمان على موقع الفيس بوك ، وهذا ما أكدته قيمة اختبار "ت" والتي بلغت (1.51) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، ومنه تم التأكد من صحة فرضية الدراسة الرابعة

4-2- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

تبين من خلال الجدول رقم (14) وجود فروق في الإدمان على موقع الفيس بوك عند طلبة علم النفس وعلوم التربية باختلاف المستوى الدراسي (السنة الثانية والثالثة) حيث كان المتوسط الحسابي

الإدمان على موقع الفيس بوك عند طلبة السنة الثانية يساوي (47.24) ولدى طلبة السنة الثالثة يساوي (45.39) ، وكانت قيمة "ت" بينهما تساوي (1.51) وهي دالة عند (0.01) مما يثبت وجود فروق جوهرية في الإدمان على موقع الفيس بوك لدى طلبة السنة الثانية والثالثة علم النفس وعلوم التربية .

وأيضاً دراسة "يونس" 2016 التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة وأثبتت النتائج وجود فروق في درجة الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى، رابعة) لصالح السنة الأولى

وجاءت هذه الدراسة موافقة لنتائج دراسة "أحمد" 2016 في دراسته التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في التحصيل والتفكير الإبداعي وأسفرت النتائج على وجود فروق بين متوسطات علامات المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار الإبداعي البعدي في مادة التاريخ لصالح المجموعة التي درست بالفيس بوك وأيضاً وجود فروق في بين متوسط علامات الطلاب في اختبار ألتحصلي البعدي في مادة التاريخ بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالفيس بوك

وترجع الطالبة وجود هذه الفروق الجوهرية في الإدمان على موقع "الفيس بوك" ، والتي كانت لصالح السنة الثانية إلى أنها مرحلة أكثر استقراراً من غيرها من المراحل وهذا الاستقرار الخالي من الضغط يمنح لهم حرية أكثر للترفيه والتسلية والبحث أكثر ، ومزايا الفيس بوك المتعددة قد تمنح لهم ذلك ، وبهذا تكون بداية رحلة الإدمان على موقع الفيس بوك لديهم ، على غرار طلبة السنة الثالث فهم أكثر ضغطاً وأقل وقتاً من طلبة السنة الثانية .

5-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

والتي نصت على ما يلي "توجد فروق في مستوى الفاعلية الذاتية بين طلبة علم النفس وعلوم التربية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثانية والثالثة) "

وبعد معالجة البيانات إحصائياً تم التحصل على النتائج الموضحة في الجدول رقم (15)

الجدول رقم (15) يوضح الفروق في الفاعلية الذاتية لطلبة علم النفس وعلوم التربية بورقلة باختلاف المستوى الدراسي

مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية	قيمة ت	درجة الحرية	السنة الثالثة ن=104		السنة الثانية ن=133		مقياس الفاعلية الذاتية
				الأنحراف المتوسط الحسابي المعياري	المتوسط الحسابي المعياري	الأنحراف المتوسط الحسابي المعياري	المتوسط الحسابي المعياري	
دالة 0.01	0.00	3.67	135	14.99	82.48	10.56	88.59	

من خلا عرضنا للنتائج في الجدول رقم (15) وبالنظر للمتوسطات الحسابية بالنسبة لطلبة السنة الثانية والثالثة علم النفس وعلوم التربية في مقياس الفاعلية الذاتية والتي بلغت (88.59) عند طلبة السنة الثانية وعند طلبة السنة الثالثة بلغت (82.48) ، يمكن القول أن هناك فروقا جوهرية واضحة في مستوى الفاعلية الذاتية لصالح السنة الثانية وهذا ما أكدته قيمة اختبار "ت" والتي بلغت (3.67)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، ومنه تم التأكد من صحة فرضية الدراسة الخامسة .

5-2- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

مما نلاحظه من خلال الجدول رقم (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية باختلاف المستوى الدراسي (السنة الثانية والثالثة) حيث بلغ متوسط الفاعلية الذاتية لطلبة السنة الثانية (88.59) ولدى طلبة السنة الثالثة بلغ (82.48) ، في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب (3.67) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ، مما يثبت وجود فروق جوهرية في الفاعلية الذاتية لدى طلبة السنة الثانية والثالثة علم النفس وعلوم التربية بورقلة .

وانفقت مع هذه النتائج دراسة "النفيعي" 2011 التي هدف من خلالها إلى التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجود فروق في درجات فاعلية الذات لدى طلاب

المرحلة الثانوية ترجع لمتغير تصنيف الطالب (متفوق عادي) وتخصص الطالب (علمي أدبي) ، وأيضاً وجود فروق في درجات فاعلية الذات ترجع لمتغير الحالة الاجتماعية سكن الطلاب .

واتفقت أيضاً مع دراسة " عبد الله و " القددور " 2016 حيث سعت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين فاعلية الذات العامة والهدف من الحياة وأثبتت النتائج على وجود فروق بين الطلبة في التخصص العلمي والأدبي في الفاعلية الذاتية لصالح التخصص العلمي

كما أثبتت أيضاً " دراسة دودو 2017 " التي هدفت من خلالها إلى الكشف عن العلاقة بين الفعالية الذاتية والتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم ، على وجود فروق في الفاعلية الذاتية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور وجود في في الفاعلية بين الطلبة المتشائمين والمتفائلين لصالح المتفائلين .

وترجع الطالبة وجود فروق في الفاعلية الذاتية بين طلبة السنة الثانية والثالثة في الدراسة الحالية لصالح طلبة السنة الثانية ، وأنهم في مرحلة أكثر خصبة وأكثر مرونة للبحث ولاكتشاف وتطوير الذات ، لأن الفاعلية الذاتية ترتفع بالبحث والاكتشاف والسعي وراء اكتساب مهارات جديدة ، ونظراً هذه الفئة (السنة الثانية) في مرحلة مستقرة تتاح لهم فرصة الاكتشاف والسعي وراء التعرف إلى مهارات جديدة ، على غرار طلبة السنة الثالثة فهي مرحلة أضيق حيز وهذا لكثرة الضغط الدراسي و البحوث في السداسيين من جهة وإعداد مذكرة التخرج من جهة أخرى ينقص من فرصهم في تعلم مهارات جديدة ، ومرونتهم في التعامل مع الظروف المحيطة بهم .

خلاصة عامة :

تتأثر الفاعلية الذاتية للإنسان بعدة متغيرات ، وتختلف هذه المتغيرات من حيث نوعها نفسية ، اجتماعية ، ومن حيث التأثير إيجابي سلبي ، وكان هدف هذه الدراسة هو البحث في العلاقة بين الإدمان على موقع الفيس بوك والفاعلية الذاتية لطلبة السنة الثانية والثالثة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة وذلك من خلال محاولتنا في الإجابة على بعض الأسئلة الاستكشافية والتحقق من صحة الفرضيات المقترحة للدراسة .

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي :

- نسبة انشار الإدمان على موقع الفيس بوك عند طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة هي (79%)
- مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة متوسط حيث قدرت ب(2% للمستوى المنخفض، و(62% للمستوى المتوسط، و(36% للمستوى المرتفع
- وجود علاقة إرتباطية إيجابية ضعيفة بين الإدمان على موقع الفيس بوك والفاعلية الذاتية لطلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على موقع الفيس بوك لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثانية والسنة الثالثة) لصالح السنة الثانية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثانية والسنة الثالثة) لصالح السنة الثانية .
- وتقتصر هذه الدراسة على الحدود الزمنية والمكانية للدراسة وتكملة لهذه الدراسة تقترح الطالبة ما يلي :
- ضرورة البحث في الأسباب التي تؤدي للإدمان على موقع الفيس بوك للطالب الجامعي ،رغم النتائج التي وصلت إليها الدراسة إلا أنها تبقى هناك أسباب أخرى تدفع الطالب الجامعي للإدمان على موقع الفيس بوك ولا بد من البحث فيها .
- دراسة إدمان موقع الفيس بوك للطلبة الجامعة المقيمين في الأحياء الجامعية لأن الأسباب والوضع يختلف عند الطلبة الذين لا يقيمون في الأحياء الجامعية .
- ضرورة البحث عن الأسباب التي تؤثر في مستوى الفاعلية الذاتية للطالب الجامعي ،لأن نتائج الدراسة تثبت أن الإدمان على موقع الفيس بوك لا يخفض من مستوى الفاعلية الذاتية ،ورغم أنها مرتفعة عند السنة الثانية ،لكن لا يمكن أن نتجاهل أنها متوسطة عند السنة الثالثة ولا بد من البحث في الأسباب .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. إبراهيم خالد أحمد عبد العال(2017):الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الجلفة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة سوهاج ،مجلة كلية التربية ،جامعة بورسعيد ، العدد 22 ،ص ص 120-136
2. أبو الحصين محمد فرج الله مسلم (2010):الضغوط النفسية لدى الممرضين والمرضات العاملين في المجال الحكومي وعلاقتها بكفاءة الذات ،رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة -فلسطين
3. أبو العطاء منذر يوسف سلمان (2017):فاعلية الذات والتفكير الايجابي وعلاقتهاما بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية ،رسالة ماجستير غير منشورة بالصحة النفسية والمجتمعية بكلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة -فلسطين
4. أبو غزال معوية محمود وآخرون (2005): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
5. أبو هاشم حسن السيد محمد (2005):مؤشرات التحليل البعدي Meta-Analysis لبحوث فعالية الذات فس ضوء نظرية "باندورا" ،مركز بحوث كلية التربية ،جامعة الملك سعود.
6. أحمد مضر عبد المنعم (2016):أثر وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق ،رسالة ماجستير غير منشورة في المناهج وطرق التدريس كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط
7. البشباشة وسام طایل (2013): دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و إشباعتها (الفيس بوك وتويتر) ،رسالة ماجستير غير منشورة في تخصص الصحافة والإعلام كلية الآداب والعلوم جامعة البيئرا
8. بقيعي أحمد عبد (2016):الفاعلية الذاتية التدريسية لدى معلمي وكالة القوات الدولية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات ،دراسات العلوم التربوية ،43(2) ،ص ص 597-618

9. بن جديدي سعاد (2016): علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى المراهق الجزائري ، أطروحة دكتوراه غير منشورة في علم النفس العيادي جامعة بسكرة -الجزائر
10. البهدل دخيل بن محمد (2014) :الفاعلية الذاتية وعلاقتها بعوامل الشخصية لدى المرشدين الطلابيين الملتحقين بدبلوم التوجيه والإرشاد ببعض الجامعات السعودية ،مجلة العلوم النفسية التربوية ،15(1)،ص ص 139-177
11. بوبعابة يمينة(2016):مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجا وعلاقته بظهور بعض المشكلات لنفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة في تخصص الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي ،جامعة لمسيلا - الجزائر
12. بوقسارة منصور وزياد رشيد (2015) الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،مجلة العلوم النفسية والتربوية ،1(1)،ص ص 24-52
13. تعلق صبرين صلاح (2017): مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية داخل مجال علم النفس ،مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد 96 ،ص ص 281-308
14. جعفري نبيلة (2017): انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي الجزائري شبكة الفيس بوك نموذجا ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،لعدد 31، ص ص 81-94
15. الجمهورية فاطمة بنت سعيد ،الظفري سعيد بن سلمان (2018):علاقة الكفاءة الذاتية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف 1-12 في سلطنة عمان ،مجلة الدراسات التربوية والنفسية ،جامعة السلطان قابوس ،12(1) ،ص ص 162-178
16. الجهيني فاديا (2017):أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصي والاجتماعي عند الشباب (دراسة على عينة من طلاب جامعة البعث)،مجلة جامعة البعث ،39(66)، ص ص 105-136

17. حجازي جولتان حسن (2013):فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرفة المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،9(4)،ص ص 419-433
18. حجازي مصطفى (2012):إطلاق طاقات الحياة ،ط1،دار الشوير للنشر والتوزيع ،بيروت ،لبنان
19. دودو صونيا (2017): الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق الشبه الطبي ،أطروحة دكتوراه غير منشورة في علم النفس المرضي ،جامعة ورقلة ،الجزائر
20. سالم رفقة خليف (2007): علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العدد 23، ص ص 134-169
21. سعودي عبد الكريم (2014):إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار ،دراسات نفسية وتربوية ،مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ،العدد13،ص ص 41-52
22. الشمالية نسرين بهجت وآخرون (2017):مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلاب الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية ،العدد 1، ص ص 287-311
23. صادق عباس مصطفى (2008):الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ،دار الشروق للنشر والتوزيع
24. عامر فتحي حسين (2011):وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيس بوك ،ط1،دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة
25. علم الدين محمود(2008):الصحافة الالكترونية ،ط1،دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة
26. عيشور نادية سعيد (2017):منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ،الجزائر

27. فانتن فاروق عبد الفتاح، شيري مسعد حليم (2014): الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 15، ص ص 90-134
28. قاسمي أحمد وجداي سليم (2019): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدولة الخليجية، ط1، المركز الديمقراطي، برلين المانيا
29. قميحة حسان أحمد (2017): الفيسبوك تحت المجهر، ط1، النخبة للنشر والتوزيع، مصر،
30. المخلافي عبد الحكيم (2010): فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة دراسة ميدانية على عينة من جامعة صنعاء، مجلة جامعة دمشق، العدد 26، ص ص 481-514
31. المصري نيفين عبد الرحمن (2011): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس، جامعة الأزهر، غزة - فلسطين
32. مصطفى همت مختار (2016): استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 167، ص ص 281-351
33. النفيعي فؤاد بن معتوق عبد الله (2011): المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس تخصص الإرشاد النفسي كلية التربية جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية
34. يعقوب عبد المنعم موسى (2014): الإعلام الجديد والجريمة الالكترونية، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، لملك فيصل
35. يوسف ولاء سهيل (2016): فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس العام، جامعة دمشق، سوريا

36. يونس بسمة حسين (2016):إدمان شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات

النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس ،غزة

-فلسطين

37. يونس بسمة حسين عيد (2016): إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها

بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة في

علم النفس ، كلية التربية جامعة الأزهر غزة -فلسطين

الملاحق

الملحق (01) مقياس الادمان على موقع الفيس بوك في الدراسة الاستطلاعية

التخصص : المستوى الدراسي : الجنس :

اسم الفيس بوك الخاص بك (إختياري) :

عدد ساعات استخدامك للفيس بوك : أقل من ساعة أكثر من ساعة 4 ساعات فأكثر

مدة استخدامك للفيس بوك : أقل من 6 أشهر سنة أكثر من سنة

العبارات التالية تشير الى مدى استخدامك للفيس بوك وامام كل عبارة هناك خمس خيارات (نعم ، احيانا ، لا)

إقرأ كل عبارة بتمعن وضع اشارة (x) امام العبارا تحت أحد الاختبارات .

لا تستغرق وقتا طويلا في عبارة واحدة ، إذا أن انطباعك الاول يعتبر أدق إنطباع .

لا تضع اكثر من اشارة امام العبارات الواحدة

لا	احيانا	نعم	العبارات
			1-تمضي الكثير من الوقت تفكر في الفيس بوك او تخطط لاستعماله
			2- فكرت حول كيف يمكنك تفرغ المزيد من وقتك لتقضيه على الفيس بوك
			3- تفكر كثيرا حول ماحدث في الفيس بوك عند غيابك
			4-امضيت وقتا اكثر على الفيس بوك في البداية متعمدا
			5-شعرت برغبة ملحة في استعمال الفيس بوك اكثر فأكثر
			6-شعرت بأنه عليك أن تستعمل الفيس بوك اكثر فاكتر من اجل الحصول على نفس المتعة
			7-استعملت الفيس بوك من اجل نسيان المشاكل الشخصية
			8- استعملت الفيس بوك للتقليل من الشعور بالذنب ،القلق ، العجز ، الاكتئاب
			9-استعملت الفيس بوك للتقليل من الجضر
			10- نصحك الاخرون عن تجربة بأن تقلل من استعمال الفيس بوك لكن لم تستمع لهم
			11- حاولت التقليل من استعمال الفيس بوك لكنك لم تنجح
			12- قررت التقليل من استخدام الفيس بوك لكن لم تتمكن من القيام بذلك
			13- أصبحت قلقا أو مضطربا إذا حرمت من استعمالك للفيس بوك
			14- أصبحت سريع الغضب إذا حرمت من استعمالك للفيس بوك
			15- شعرت بالسوء ولأسباب مختلفة إذ لم تتمكن من تسجيل دخولك للفيس بوك لبعض الوقت
			16-استعملت الفيس بوك كثيرا لدرجة أنه كان له أثر سلبي على دراستك
			17- أعطيت اولوية أقل للهويات ،النشاطات والتمارين الترفيهية بسبب الفيس بوك
			18- أهملت أفراد عائلتك ، أو اصدقائك بسبب الفيس بوك

الملحق (02) مقياس الفاعلة الذاتية للدراسة الاستطلاعية

أعزائي الطلبة :

هذا المقياس يشتمل على مجموعة من العبارات ، والتي تعبر عن فاعلية الفرد في التنبؤ بمسار سلوكه بصفة عامة ، وامام كل عبارة سبعة خيارات موافق تماما ، موافق الى حد كبير ، موافق الى حد ما ، غير متأكد ، غير موافق الى حد ما ، غير موافق الى حد كبير ، غير موافق تماما نأمل أن تقر اكل عبارة جيدا ثم تضع علامة (x) أمام العبارة التي تتناسب مع رأيك ، واجابك لا تستخدم الا لاغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحثة وشكرا لتعاونكم

غير موافق تماما	غير موافق الى حد كبير	غير موافق الى حد ما	غير متأكد	موافق الى حد ما	موافق الى حد كبير	موافق تماما	العبارات
							1-مما يضايقني تماما أن أشعر بالخوف
							2-انا شخص حازم جدا
							3- اذا وضعت تفكيري في أي شيء لا يمكن ان يوقفني أي احد عن انجازه
							4- اتمتع بقدر كبير من الثقة بنفس
							5- اكون في احسن حالاتي عندما اكون فعلا في موقف تحدي
							6- اعتقد انه شيء مخجل ان اتوقف عن عمل بدأته فعلا
							7- لدي مستوى طيب من العزيمة وقوة الارادة
							8- لدي مخاوف اكثر من معظم الناس
							9- أجد أنه من الصعوبة ان ادخل في مجازفات ومخاطرات
							10- عندما اعاني من مشاكل كثيرة اتمكن في اخر الامر من حلها
							11-استطيع تحقيق النجاح في معظم المهام التي أركز تفكيري فيها
							12 لا شيء مستحيل اذا فرغت تفكيري له فعلا
							13- اشعر انه من الافضل بالنسبة لي ان اعتمد على النفس لايجاد الحل عندما تسوء فعلا
							14-عندما اوضع في موقف صعب استطيع ان اظل متمسك بمبادئ ومثالياتي
							15- اذا كان لدي الثقة بالنفس استطيع ان احقق ما اهدف اليه في هذا العالم
							16- اشعر ان الفرصة جيدة جدا لكي احقق اهدافي في الحياة

							17- عموما انا مقتنع بانه اذا لم انجح في العمل من المرة الاولى فانني احاول ثانية
							18- اذا واجهتني صعوبات في تحقيق ما اريد ابذل المزيد من الجهد لأتغلب على الصعوبات
							19- أتفوق في اشياء قليلة
							20- عادة انهي أعمالي في موعدها بدلا من الانتظار الى أن تحين اللحظة الأخيرة
							21- لدي عزيمة وإرادة أقوى من معظم الناس
							22- أتحمل المتاعب الجسمية في سبيل إتمام المكلف به لانني اريد ان اسحب اوان اعترف بعجزني عن اتمامه

وشكرا لتعاونكم

لملحق (03) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الادمان على موقع الفيس بوك

		VAR00019
VAR00001	Corrélation de Pearson	,291
	Sig. (bilatérale)	,118
	N	30
VAR00002	Corrélation de Pearson	,657**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00003	Corrélation de Pearson	,456
	Sig. (bilatérale)	,011
	N	30
VAR00004	Corrélation de Pearson	,111
	Sig. (bilatérale)	,557
	N	30
VAR00005	Corrélation de Pearson	,502**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
VAR00006	Corrélation de Pearson	,326
	Sig. (bilatérale)	,079
	N	30
VAR00007	Corrélation de Pearson	,522**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
VAR00008	Corrélation de Pearson	,615**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00009	Corrélation de Pearson	,178
	Sig. (bilatérale)	,346
	N	30

VAR00010	Corrélation de Pearson	,562**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
VAR00011	Corrélation de Pearson	,634**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00012	Corrélation de Pearson	,459*
	Sig. (bilatérale)	,011
	N	30
VAR00013	Corrélation de Pearson	,485**
	Sig. (bilatérale)	,007
	N	30
VAR00014	Corrélation de Pearson	,662**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00015	Corrélation de Pearson	,627**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00016	Corrélation de Pearson	,684**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00017	Corrélation de Pearson	,480**
	Sig. (bilatérale)	,007
	N	30
VAR00018	Corrélation de Pearson	,633**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00019	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30

الملحق (04) صدق الاتساق الداخلي للفاعلية الذاتية

		VAR00023
VAR00001	Corrélation de Pearson	-,237
	Sig. (bilatérale)	,207
	N	30
VAR00002	Corrélation de Pearson	,360
	Sig. (bilatérale)	,051
	N	30
VAR00003	Corrélation de Pearson	,633**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00004	Corrélation de Pearson	,420*
	Sig. (bilatérale)	,021
	N	30
VAR00005	Corrélation de Pearson	,513
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	30
VAR00006	Corrélation de Pearson	,544**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	30
VAR00007	Corrélation de Pearson	,637**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00008	Corrélation de Pearson	,230
	Sig. (bilatérale)	,221
	N	30
VAR00009	Corrélation de Pearson	,190
	Sig. (bilatérale)	,315
	N	30
VAR00010	Corrélation de Pearson	,318

	Sig. (bilatérale)	,086
	N	30
VAR00011	Corrélation de Pearson	,731**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00012	Corrélation de Pearson	,537**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	30
VAR00013	Corrélation de Pearson	,395
	Sig. (bilatérale)	,031
	N	30
VAR00014	Corrélation de Pearson	,608**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00015	Corrélation de Pearson	,569**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
VAR00016	Corrélation de Pearson	,468**
	Sig. (bilatérale)	,009
	N	30
VAR00017	Corrélation de Pearson	,651**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00018	Corrélation de Pearson	,441*
	Sig. (bilatérale)	,015
	N	30
VAR00019	Corrélation de Pearson	,270
	Sig. (bilatérale)	,149
	N	30
VAR00020	Corrélation de Pearson	,523**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
VAR00021	Corrélation de Pearson	,438
	Sig. (bilatérale)	,016

		N	30
VAR00022	Corrélation de Pearson		,672
	Sig. (bilatérale)		,000
		N	30
VAR00023	Corrélation de Pearson		1
	Sig. (bilatérale)		
		N	30

الملحق (05) ثبات التجزئة النصفية لمقياس إدمان موقع الفيس بوك

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,562
		Nombre d'éléments	7 ^a
	Partie 2	Valeur	,415
		Nombre d'éléments	7 ^b
		Nombre total d'éléments	14
		Corrélation entre les sous-échelles	,713
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,832
		Longueur inégale	,832
		Coefficient de Guttman	,832

الملحق (06) ثبات التجزئة النصفية للفاعلية الذاتية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,770
		Nombre d'éléments	8 ^a
	Partie 2	Valeur	,636
		Nombre d'éléments	8 ^b
		Nombre total d'éléments	16
		Corrélation entre les sous-échelles	,808
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,894
	Longueur inégale		,894
	Coefficient de Guttman		,893

الملحق (07) ثبات الفا لمقياس إدمان الفيس بوك

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,712	14

الملحق (08) الفا كرونباخ لمقياس الفاعلية الذاتية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,841	16

الملحق (09) مقياس الإدمان على موقع الفيس بوك في الدراسة الأساسية

التخصص : المستوى الدراسي : الجنس :

اسم الفيس بوك الخاص بك (إختياري) :

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لا	أحيانا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
العبارات		

عدد ساعات استخدامك للفيس بوك : أقل من ساعة أكثر من ساعة 4 ساعات فأكثر

مدة استخدامك للفيس بوك : أقل من 6 أشهر سنة أكثر من سنة

العبارات التالية تشير الى مدى استخدامك للفيس بوك وامام كل عبارة هناك خمس خيارات (نعم ، احيانا ، لا)

إقرأ كل عبارة بتمعن وضع اشارة (x) أمام العبارة تحت أحد الاختبارات .

لا تستغرق وقتا طويلا في عبارة واحدة ، إذا أن انطباعك الاول يعتبر أدق إنطباع .

لا تضع اكثر من اشارة امام العبارات الواحدة

			2- فكرت حول كيف يمكنك تفريغ المزيد من وقتك لتقضيه على الفيس بوك
			3- تفكر كثيرا حول ماحدث في الفيس بوك عند غيابك
			5-شعرت برغبة ملحة في استعمال الفيس بوك اكثر فأكثر
			7-استعملت الفيس بوك من اجل نسيان المشاكل الشخصية
			8- استعملت الفيس بوك للتقليل من الشعور بالذنب ،القلق ، العجز ، الاكتئاب
			10- نصحك الاخرون عن تجربة بأن تقلل من استعمال الفيس بوك لكن لم تستمع لهم
			11- حاولت التقليل من استعمال الفيس بوك لكنك لم تنجح
			12- قررت التقليل من استخدام الفيس بوك لكن لم تتمكن من القيام بذلك
			13- أصبحت قلقا أو مضطربا إذا حرمت من إستعمالك للفيس بوك
			14- أصبحت سريع الغضب إذا حرمت من إستعمالك للفيس بوك
			15- شعرت بالسوء ولأسباب مختلفة إذ لم تتمكن من تسجيل دخولك للفيس بوك لبعض الوقت
			16-استعملت الفيس بوك كثيرا لدرجة أنه كان له أثر سلبي على دراستك
			17- أعطيت اولوية أقل للهويات ،النشاطات والتمارين الترفيهية بسبب الفيس بوك
			18- أهملت أفراد عائلتك ، أو اصدقائك بسبب الفيس بوك

الملحق (10) مقياس الفاعلية الذاتية في الدراسة الأساسية

أعزائي الطلبة :

هذا المقياس يشتمل على مجموعة من العبارات ، والتي تعبر عن فاعلية الفرد في التنبؤ بمسار سلوكه بصفة عامة ، وامام كل عبارة سبعة خيارات موافق تماما ، موافق الى حد كبير ، موافق الى حد ما ، غير متأكد ، غير موافق لى حد ما ، غير موافق الى حد كبير ، غير موافق تماما نأمل أن تقرأ كل عبارة جيدا ثم تضع علامة (x) أمام العبارة التي تتناسب مع رأيك ، واجابك لا تستخدم الا لغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحثة وشكرا لتعاونكم

موافق تماما	موافق الى حد كبير	موافق الى حد ما	غير متأكد	غير موافق الى حد ما	غير موافق الى حد كبير	غير موافق تماما	العبارات
							1- اذا وضعت تفكيري في أي شيء لا يمكن ان يوقفني أي احد عن انجازه
							2- اتمتع بقدر كبير من الثقة بنفس
							3- اكون في احسن حالاتي عندما اكون فعلا في موقف تحدي
							4- اعتقد انه شيء مخجل ان اتوقف عن عمل بدأتة فعلا
							5- لدي مستوى طيب من العزيمة وقوة الارادة
							6-استطيع تحقيق النجاح في معظم المهام التي أركز تفكيري فيها
							7- لا شيء مستحيل اذا فرغت تفكيري له فعلا
							8- اشعر انه من الافضل بالنسبة لي ان اعتمد على النفس لايجاد الحل عندما تسوء فعلا
							9-عندما اوضع في موقف صعب استطيع ان اظل متمسك بمبادئتي ومثاليتي
							10- اذا كان لدي الثقة بالنفس استطيع ان احقق ما اهدف اليه في هذا العالم
							11- اشعر ان الفرصة جيدة جدا لكي احقق اهدافي في الحياة
							12- عموما انا مقتنع بانه اذا لم انجح في العمل من المرة الاولى فانني احاول ثانية
							13- اذا واجهتني صعوبات في تحقيق ما اريد ابذل المزيد من الجهد لأتغلب على الصعوبات
							14- عادة انهي أعمالي في موعدها بدلا من الانتظار الى أن تحين اللحظة الاخيرة
							15- لدي عزيمة وإرادة أقوى من معظم الناس
							16- أتحمل المتاعب الجسمية في سبيل إتمام المكلف به لانني اريد ان اسحب ا وان اعترف بعجزتي عن اتمامه

وشكرا لتعاونكم

ملحق (11) نتائج اختبار "بيرسون" لعلاقة إدمان موقع الفيس بوك بالفاعلية الذاتية لطلبة السنة الثانية والثالثة
علم النفس وعلوم التربية

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		12-MAY-2019 12:07:33
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	237
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.

Syntaxe		CORRELATIONS	
		/VARIABLES=الفاعلي الادمان	
		/PRINT=TWOTAIL NOSIG	
		/MISSING=PAIRWISE.	
Ressources	Temps de processeur		00:00:00,02
	Temps écoulé		00:00:00,17

Corrélations

		الفاعلي	الادمان
الفاعلي	Corrélation de Pearson	1	,220**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	237	237
الادمان	Corrélation de Pearson	,220**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	237	237

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

T-TEST GROUPS=(1 2)المستوى8الدراسي=

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=الادمان

/CRITERIA=CI(.95).

الملحق (12) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في الإدمان على موقع الفيس بوك باختلاف المستوى الدراسي

Test T

Remarques

Sortie obtenue	12-MAY-2019 12:08:29	
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	237
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe	T-TEST GROUPS=2 1 (المستوى 8 الدراسي) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الادمان /CRITERIA=CI(.95).	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,06

Statistiques de groupe

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المستوى 8 الدراسي				

		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
الادمان	Hypothèse de variances égales	,55833
	Hypothèse de variances inégales	,50138

T-TEST GROUPS=المستوى8الدراسي(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=الفاعلي

/CRITERIA=CI(.95).

الملحق (13) إختبار "ت" لدلالة الفروق في الفاعلية الذاتية لطلبة علم النفس وعلوم التربية باختلاف المستوى الدراسي (السنة الثانية والثالثة)

Test T

Remarques

Sortie obtenue		12-MAY-2019 12:09:07
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	237
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		<p>T-TEST GROUPS=2 1 (المستوى 8 الدراسي)</p> <p>/MISSING=ANALYSIS</p> <p>/VARIABLES=الفاعلي</p> <p>/CRITERIA=CI(.95).</p>
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques de groupe

المستوى 8 الدراسي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard

الفاعلي	السنة الثالثة	104	82,4808	14,98930	1,46982
	السنة الثانية	133	88,5940	10,56082	,91574

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الفاعلي	Hypothèse de variances égales	16,680	,000	-3,679	235
	Hypothèse de variances inégales			-3,530	177,600

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
الفاعلي	Hypothèse de variances égales	,000	-6,11322	1,66154	-9,38664
	Hypothèse de variances inégales	,001	-6,11322	1,73175	-9,53067

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes
--	----------------------------------

		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
الفاعلي	Hypothèse de variances égales	-2,83980
	Hypothèse de variances inégales	-2,69576

مستوى 8 الفاعلية BY الفاعلي ONEWAY

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/MISSING ANALYSIS.